مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
العدد الخامس – المجلد الثاني
أغسطس 2018 م
ISSN: 2522- 3380

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

# العوامل الاجتماعية المرتبطة بالعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين
## - دراسة ميدانية على ثانويات القطاع الشرقي بالإحساء-

**عبدالهادي أحمد البريه**
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الاجتماعية المرتبطة بالعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين بثانويات القطاع الشرقي بالإحساء، والتعرف على طبيعة العنف؛ نوعه ومكان ووقت حدوثه، والدوافع التي تجعل الطالب يمارس العنف من وجهة نظر المبحوثين، واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي الاجتماعي، وتمثلت الأداة في استبانة موجهة لعينة عمدية لعدد (144) طالباً؛ من الممارسين للعنف ضد المعلمين والإداريين في (16) مدرسة حكومية نهارية، وكذلك عينة عمدية من المعلمين والإداريين المعنفين من مديرين ومرشدين ومساعدين إداريين، بلغ عددهم (67) منهم (58) معلما و(3) مديرين، و(3) مساعدين إداريين، و(3) مرشدين طلابيين في المدارس ذاتها، وباستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن أكثر أنواع العنف الطلابي الموجه للمعلمين والإداريين انتشارا هو العنف اللفظي بنسبة (47%) من وجهة نظر الطلاب و(43%) من وجهة نظر المعلمين، يليه العنف الرمزي بنسبة (22%) من وجهة نظر الطلاب و(33%) من وجهة نظر المعلمين كما جاء مكان حدوث العنف (داخل الصف) بنسبة (48%) بالنسبة للطلاب و(58%) للمعلمين وفيما يتعلق بوقت حدوثه (في الحصص الأخيرة) بنسبة (38%) بالنسبة للطلاب و(33%) بالنسبة للمعلمين.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) تبعاً لعامل (جماعة الرفاق) كأحد عوامل ممارسة العنف، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير الصفوف التي يدرس فيها.

وفي ضوء النتائج تم طرح عدد من التوصيات والمقترحات لمواجهة ظاهرة العنف الطلابي والحد منها.

**الكلمات المفتاحية:** العوامل الاجتماعية- العنف الطلابي- المعلمين والإداريين- منطقة الإحساء

## 1- المقدمة:

تعد المدرسة المؤسسة الثانية المسئولة بعد الأسرة عن التنشئة الاجتماعية والتي تهدف لتحويل الفرد عبر عمليات منتظمة من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ليستطيع التأقلم مع محيطه، فإذا ما أصاب المدرسة خلل أدى إلى عجزها عن أداء وظائفها أو جزء منها كبروز بعض الظواهر السلبية فيها، والتي تنعكس سلبا على المجتمع، لذلك يهتم المختصون بتتبعها ودراستها، ولعل من أبرزها ظاهرة العنف المدرسي الذي تعددت أشكاله ومصادره واتجاهاته، ولم يعد كما كان سابقا؛ من المعلم تجاه الطالب أو بين طالب وزميله؛ بل ظهر مؤخرا اتجاه آخر- لم يكن موجودا سابقا أو على الأقل لم يكن ملحوظاً في المجتمع السعودي- والمتمثل بالعنف الموجه من الطالب ضد المعلم والإداري اللذان يربيانه.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة لمعرفة العوامل الاجتماعية المؤدية إلى توجيه العنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية للبنين بالقطاع الشرقي بمحافظة الإحساء، والتي نتناولها على النحو الآتي:

**مشكلة الدراسة:**

لا يزال السلوك الانساني باتجاهيه السلبي والإيجابي هو محور الدراسة في علم الاجتماع مهما اختلفت مظاهره، ومن المعلوم أن التفاعل الانساني في المواقف الحياتية ينتج عنه ظواهر تقع بين الأفراد أو بين الجماعات، ولعل منها ظاهرة العنف التي لا يمكننا فصلها تماما عن المجتمعات الانسانية، ولكن يمكننا التقليل منها من خلال سن قوانين وتشريعات وعبر التعاليم الدينية وكذلك زيادة نسب التعليم وإحلال لغة الحوار عبر المناهج بدل لغة المواجهة.

وقد ارتبط العنف كسلوك مع ظهور الانسان الأول ومجيئه إلى هذا الكون، ولا أدل على ذلك ما قصه القران الكريم؛ من قتل أحد ابني آدم لأخيه(هابيل- قابيل)، كما بينت الدراسات في علم الانثروبولوجيا والآثار، وعلم الأساطير وعلم الأديان أن العنف كان- دائماً- حاضرا وخير دليل على هذا ما احتوته أساطير الخلق والتكوين (Cosmogonies) والتي تزخر بأبشع صور العنف والجريمة، إلا انه- ورغم قدم الظاهرة منذ بدء الحياة البشرية- إلا أن الكثير من الباحثين والمهتمين بالعنف قد أكدوا انه قد أصبح يمثل تهديداً للوجود الانساني؛ نظرا للأرقام المخيفة للضحايا، والأشكال الجديدة المنتشرة اليوم، كما أكدوا أن الحياة تتجه نحو العنف والتفنن فيه، بل أصبحت هناك مؤسسات مختصة في تسويقه عبر وسائل معلنة وغير معلنة.(معتوق، 2013: 8)

ويتأثر المجتمع بالعنف استجابة للإيقاعات التي تفرزها تفاعلات الحياة المدنية والصناعية.( العمر، 2006: 13)، فقد أصبح يهدد حياة الكثير من الناس- في شتى انحاء العالم- كما يؤثر فينا جميعا، فهناك (1.6) مليون يفقدون بسبب العنف، بالإضافة إلى التلف والخراب اللامحدود والذي يصعب تقديره، كما أن العنف مسؤول عما نسبته (3%) من العبء العالمي للأمراض واعتلال الصحة، ولذلك تبنت منظمة الصحة العالمية القرار رقم(25/49 لعام 1996) والذي صرح بان العنف مشكلة صحية عمومية في العالم كله، كما أعلنت انه لا يمكن قياس الآلام والأحزان البشرية التي يخلفها العنف، وأن معظم جرائم العنف تقع في الخفاء أو لا يتم الإبلاغ عنها رسميا؛ فقد أوضحت دراسة أن ما نسبته (50%) من المعنفين في جنوب أفريقيا يتلقون علاجا دون بلاغ رسمي، وأن النسبة تصل في أمريكا إلى (46%).( منظمة الصحة العالمية، 2002: 21)

كما أكد تقرير منظمة الصحة العالمية- سالف الذكر- أن العنف سبب رئيس للموت والإصابات في كثير من انحاء العالم، ففي أمريكا تؤكد الإحصاءات أن القتل هو السبب الثاني بعد الحوادث المرورية للرجال، كما يقدر الاتحاد الأوربي تعرض (3) مليون عامل للعنف البدني والإذلال في مكان العمل.( منظمة الصحة العالمية، 2002: 23)

ولا يزال العنف مشكلة خطيرة؛ تواجه أمن المجتمعات في العالم ولا سيما إذا كان يمارس في مؤسسات المجتمع التي يقع عليها مسؤولية التخفيف منه؛ فيصبح علاجه أصعب؛ خاصة في السياقات الحضرية؛ حيث الازدحام والضيق والإحساس بالعزلة، فقد ازداد الشغب لدى الطلاب في ساحات المدرسة، وأصبح وسيلة؛ يعبرون من خلالها عن غضبهم وعدم رضاهم، ويفرغ هذا العنف في تحطيم الممتلكات أو الاعتداء على زملائهم ومعلميهم(جلال وآخرون، 1996: 12). ويشير الموقع الحكومي للجمعية الأمريكية للصحة النفسية إلى أن هناك (253.100) معلماً تعرضوا للتهديد بالعنف أي (7%) من المعلمين الأمريكيين(الجمعية الأمريكية للصحة النفسية/American Psychological Association، 2015: http://www.apa.org/ed)).

ولم تستثن مدارسنا- في الوطن العربي- من العنف؛ فقد أكدت دراسة لوزارة التربية الجزائرية حول انتشار ظاهرة العنف في الوسط التربوي منذ (2008) وصول عدد الحالات إلى (300) ألف اعتداء في أوساط التلاميذ، وأكثر من (8) آلاف حالة عنف للتلاميذ ضد الأستاذة والموظفين خلال موسم (2009).( معتوق، 2013: 3- 4)

وتشير التقارير والدراسات- في السعودية- إلى أن العنف المدرسي في تزايد، فقد احتلت قضاياه المركز الأول في عدد جرائم العام (2009)؛ وبلغت (82%) من مجموع الجرائم بزيادة (400%) عن 1986.( جريدة الرياض 1429/1/29 عدد 14472)

وفي دراسة أجريت على (180) ألف طالب سعودي في (500) مدرسة- اشتركت في إعدادها إدارات التربية والتعليم عام (1422هـ)- تناولت (2041) مشكلة سلوكية و(820) قضية طلابية، جاء السلوك العدواني في المرتبة الثامنة؛ بنسبة (35.2%) من المشكلات التربوية على مستوى المناطق والمحافظات.( الطيار، 2005: 3- 4)

وباستقصاء الدراسات التي اهتمت بالعنف في المدارس السعودية؛ نجد انه لم ينل الاهتمام الكافي من الدراسة والبحث والتحليل، فضلاً عن أن جهود الباحثين تكاد تنحصر في مظاهر العنف التي يمارسها المربي أو المعلم على الطلبة. (الزغلول وآخرون، 1996: 4) أو بين الطلاب انفسهم، ونحن اليوم بحاجة لدراسة نوع ثالث- لم ينل حظه من الدراسة- فدراسات العنف المدرسي ضد الطلاب كثيرة جدا مقارنة بدراسات العنف ضد المعلمين، كذلك فان القليل من خصائص المعلمين المعنفين يبدو معروفا بينما الكثير يبدو غير معروف.(Ewen, 2007 )

وقد لاحظ الباحث- مؤخراً- زيادة العنف الطلابي الموجه للمعلم؛ بأنواعه الجسدي والمعنوي واللفظي والمادي المتمثل في الاعتداء على ممتلكاته، فقد أوردت صحيفة الرياض السعودية؛ بعددها رقم (16521) بتاريخ (1434/11/11هـ) الموافق (2013/9/17) خبر مقتل معلم من مدينة صبيا؛ بآلة حادة، على يد طالب بالمدرسة؛ نتيجة اختلاف بينه وبين المعلم المقتول(جريدة الرياض السعودية، 2013: عدد (16521)، كما أوردت جريدة الشرق السعودية في عددها (666) بتاريخ (2013/9/30) خبر اعتداء طالب- في منطقة الباحة- على معلم بآلة حادة نتج عنه نزيف حاد في رأس المعلم(جريدة الشرق السعودية، 2013: عدد (666)، ونشرت عكاظ السعودية في عددها (3257) بتاريخ (1431/6/4هـ) الموافق (18/مايو/2010) خبر اعتداء عشرة طلاب على مدير مدرسة (بالسكاكين) والكثير من الأخبار تصدرت عناوين الصحف ولا تزال مستمرة.

ومما لاشك فيه؛ فهذا النوع من العنف له انعكاسات سيئة كثيرة كما أوردت ذلك الجمعية الأمريكية للصحة النفسية؛ منها ضياع الأجور وأيام العمل حيث إن (92.000) يوم عمل ضائع بسبب العنف ضد المعلمين، والحاجة لتوفير معلمين بدلاء؛ قد ينقصهم التأهيل وضياع الوقت والرعاية النفسية والصحية للمعتدى عليهم، والإجراءات التأديبية- التي يتعرض لها الطلاب- من المدرسة والشرطة والقضاء والخدمات الاجتماعية وأولياء الأمور مرورا بالسجن لمرتكبي العنف، بالإضافة إلى التكاليف المالية العالية لعنف الطلاب حيث تبلغ التكلفة (2بليون) دولار سنوياً. (الجمعية الأمريكية للصحة النفسية.(American Psychological Association، 2015: http://www.apa.org/ed)

إذا وفي ضوء ما سبق- ولما لوحظ في الآونة الأخيرة- من ازدياد مظاهر العنف الطلابي؛ وهذه المظاهر تتمثل في اعتداء الطلاب على أقرانهم وعلى معلميهم، وتفشي العنف- بصفة عامة والعنف المدرسي بصفة خاصة- وخطورته، وبالذات الموجه ضد المعلمين والإداريين؛ فقد تبلورت مشكلة الدراسة؛ ويمكن تحديدها في الآتي:

**تساؤلات الدراسة:**

**تنحصر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس؛ وهو: ما العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين؟".**

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما طبيعة العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين؟

2- ما الدوافع تجعل الطالب يمارس العنف ضد المعلم أو الإداري؟
3- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير (العمر – المعدل الدراسي – الحالة الاجتماعية للوالدين – ملكية السكن) ؟
4- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي – الصف الدراسي – المعدل الدراسي – الحالة الاجتماعية للوالدين – عدد سنوات الخدمة)؟
5- ما التوصيات التي يمكن تقديمها للحد من العنف ضد المعلمين والإداريين من وجهة نظر العينة؟

**أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:**

1- التعرف على الخصائص الاجتماعية للطلاب الممارسين للعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين.
2- التعرف على طبيعة العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين.
3- التعرف على الدوافع التي تجعل الطالب يمارس العنف ضد المعلم أو الإداري.
4- التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين.
5- تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة للحد من العنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين.

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها؛ كونها من الدراسات القلائل- على حد علم الباحث- التي تدرس ظاهرة العنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية بالسعودية، ويمكن تحديد أهمية الدراسة في الآتي:

**أ- الأهمية العلمية للدراسة:**

1- قلة الدراسات الخاصة بالعنف ضد المعلمين؛ في الخليج والوطن العربي، والدراسة ستمثل إضافة نوعية للمجال.
2- قد تسهم لدراسة في فهم الظاهرة وإبراز العوامل الاجتماعية للعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين وتحليل هذه العوامل اجتماعياً.
3- قد تسهم في إثراء التراث النظري الخاص بالمشكلات الاجتماعية على اعتبار أن العنف مشكلة اجتماعية تهدد كيان المنشاة التعليمية ويجب دراستها بموضوعية واقتراح الحلول لها (في حدود الدراسة الراهنة).

**ب- الأهمية العملية للدراسة:**

1- قد تفيد مقترحات وتوصيات الدراسة متخذي القرار بتقديم الحلول للتخفيف من حدة المشكلة.
2- قد تسهم في توضيح الأسباب الاجتماعية الكامنة خلف الظاهرة "وذلك في حدود جهد الباحث".

**حدود الدراسة:**

1. **الحدود الموضوعية:** تناول العوامل الاجتماعية للعنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين وخصائص الطالب العنيف وأنماط العنف الطلابي الممارس ضد المعلمين والإداريين، ودور العوامل الاجتماعية في ممارسة العنف.
2. **الحدود البشرية:** الطلاب الممارسين للعنف في المدارس الثانوية للبنين في القطاع الشرقي بالأحساء (3350) طالباً.
3. **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية للبنين بالقطاع الشرقي بالإحساء الشرقي التعليمي الذي يبدأ من قرية بني معن غربا إلى قرية الجشة شرقا ومن قرية الجبيل في الإحساء شمالا إلى مدينة الطرف جنوبا (16) مدرسة.
4. **الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1435هـ / 1436 هـ).

**مصطلحات و مفاهيم الدراسة:**

**أ- تعريف العنف:**

من حيث التعريف اللغوي للعنف نجد أن التعريف في لسان العرب جاء على أنه "الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق "( ابن منظور، 1968: 903).

وعرفه المعجم الوسيط بالقول: " العنف: عنف به وعليه – عنفا – وعنافة أخذه بشدة وقوة ولامه وعيره فهو عنيف "(إبراهيم مصطفى وآخرون، 1989 :631 ). **وكلمة"Violence**" "العنف" هي كلمة لا تينية مشتقة من " vi " والتي تعني" العنف " وكذلك " القوة " " الشديد " وتعني في الفرنسية " الإفراط في استخدام القوة على ما هو مألوف اجتماعيا.(الرافعي، 1906: 516)

وعرفته (منظمة الصحة العالمية، 2002: 22)؛ بأنه " الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو (رجحان حدوث) إصابات أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء والحرمان.

**وإجرائياً يقصد بالعنف:"** ممارسة إيذائية بدنية أو مادية أو نفسية، تصدر من الطالب تجاه المعلم أو الإداري عن طريق السب، السخرية، التهكم، أو توجيه ألفاظ غير مرغوب فيها، يتم من خلالها إلحاق الأذى النفسي أو الجسدي بالمعلم أو الإداري، كما تؤدي إلى إلحاق الضرر بممتلكاتهم الشخصية أو المدرسية؛ بهدف الانتقام منهم، خلال الفترة الزمنية للدوام الرسمي بالمدارس الثانوية بالإحساء بالمنطقة الشرقية.

ب- **تعريف العوامل الاجتماعية:** وتعرف بأنها " المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنتظم في نسق معين؛ بحيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة "(الدوري، 1984: 51).

**وإجرائياً؛ يقصد بالعوامل الاجتماعية- في هذه الدراسة- "**مجموعة من العوامل ذات الطابع الاجتماعي مثل البيئة والأصدقاء والأسرة والمدرسة والحي والرفاق، التي تسهم في الدفع نحو العدوان والسلوك الإجرامي العنفي لدى طلاب المدرسة ضد المعلمين والإداريين، ويكون لها تأثيرات على الطالب نفسه وأسرته والنسق المدرسي".

ج- **تعريف طلاب المرحلة الثانوية:** "هم الطلاب المنتظمون في الدراسة بالمدارس الحكومية النهارية والذين تقع أعمارهم من (16- 18) سنة في القطاع الشرقي بمحافظة الإحساء خلال العام الدراسي 1436/1435هـ "

د- **تعريف الإداريين:** "هم القادة والفنيين الذين يقومون بتنسيق الجهود، وتوفير الوسائل والإمكانات، وتهيئة الظروف لتيسير أمور العاملين والطلبة في المدرسة، من خلال توجيههم نحو تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية التي أنشئت المدرسة من أجلها، تحقيقا وظيفيا، بأسلوب علمي قائم على الاحترام المتبادل والالتزام بالضوابط

ويدفعهم للانقياد والتعاون في سبيل تحقيق تلك الأهداف، ويتمثل الإداري في صورة (مدير، وكيل، مرشد طلابي، أمين مكتبة، مساعد إداري محضر مختبر) .

هـ- **تعريف القطاع الشرقي:** هو القطاع الذي حددته إدارة التربية والتعليم بالإحساء من خلال تقسيم منطقة الإحساء التعليمية إلى خمسة قطاعات هي (الشرقي، الشمالي، الهفوف، المبرز، الهجر) حيث يبدأ القطاع الشرقي التعليمي من قرية بني معن غربا إلى قرية الجشة شرقا ومن قرية الجبيل شمالا إلى مدينة الطرف جنوباً".

و- **الإحساء:** تقع منطقة الإحساء في الجزء الجنوبي الشرقي من المملكة العربية السعودية و الجزء الجنوبي من المنطقة الشرقية بين دائرتي عرض (17- 26) وخطي طول (48- 55) و تبلغ مساحتها (530) ألف كيلو متر مربع والتي تمثل ربع مساحة المملكة و (67%) من مساحة المنطقة الشرقية، وتتكون الأحساء من خمس مدن رئيسة هي الهفوف ، المبرز ، العيون ، العمران ، الجفر و أكثر من (50) قرية وهجرة بمجموع سكان (1,220,655) يحدها من الجهة الشرقية الخليج العربي متمثلا في شاطئ العقير بطول (45) كيلو مترا و دولة قطر و الإمارات العربية المتحدة و دولة عمان و من الغرب منطقة الرياض و المنطقة الشمالية في الجهة الشمالية الغربية كما تتميز الأحساء بكونها واحة زراعية حيث تبلغ مساحة الرقعة الزراعية فيها (300) ألف دونم بها أكثر من (3) مليون نخلة .( أرشيف أمانة الإحساء، الموقع الإلكتروني http://www.alhasa.gov.sa: 1435/3/18هـ)

وبلغ مجموع المدارس للعام الدراسي (1435/1434هـ) (560) مدرسة من مختلف المراحل حكومية و أهلية و بمجموع (103158) طالبا و طالبة موزعين على (4828) فصلا و عدد المعلمين و المعلمات (8239) كما أن هناك خمس قطاعات تعليمية هي قطاع الهفوف ، المبرز و القطاع الشرقي ، الشمالي و قطاع الهجر (مركز المعلومات بالإحساء، 1434/11/14 هـ)

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً/ الإطار النظري:

**مظاهر العنف المدرسي :**

- تتمثل مظاهر العنف المدرسي في الآتي :( حسونة وآخرون، 2012: 95):
- سب المدرسين أو أفراد الإدارة، الاعتداء على المعلمين جسديا، التهكم والسخرية من المعلمين والسلطة الإدارية.

**عوامل العنف المدرسي:**

تتنوع العوامل المؤدية للعنف المدرسي وأهمها:

**1- عوامل أسرية:**

يمكن تحديد العوامل الأسرية المؤدية للعنف الطلابي فيما يلي(الشهري، 2009: 54):

أ- **عوامل التنشئة الاجتماعية.**

ب- **المستوى الاقتصادي.**

ج- **حجم الأسرة:** فكثرة أفراد الأسرة تقود إلى حدوث بعض الخلل في التربية والمتابعة للأبناء.[1]

(1) الشهري ، علي عبدالرحمن (2003) مرجع سبق ذكره ، ص:36

د- **دور المستوى التعليمي للأسرة:** حيث يؤدي إلى افتقار الأبوين إلى الإلمام بوسائل التربية الحديثة، ولجوئهم إلى الضرب والتعنيف في التعامل مع أبنائهم عندما يخطئون بسبب جهلهم لخصائص النمو للمرحلة التي يمرون بها.

هـ- **العوامل المتعلقة بالحي** السكني الجريمة والسلوك الانحرافي من الظواهر والمشكلات الاجتماعية.

**2- عوامل مدرسية:**

يمكن للعنف أن ينشأ في البيئة التي توفر له أسباب ومن هذه الأسباب(سلامة، 2010: 48):

أ- السلطوية في الإدارة التربوية.

ب- عدم مراعاة الفروق الفردية للطلاب.

ج- البيئة المدرسية والصحبة السيئة داخل المدرسة.

د- الإخفاق الدراسي.

هـ- التلقين كأداة أساسية في التعليم.

و- أسباب تعود إلى المدرسين : ككثرة الغياب في أوساط المعلمين.

ز- أسباب تعود للطلاب: كالتنشئة الاجتماعية، والمخدرات، الإحساس بالظلم والفشل، الاختلاط برفاق السوء.

ح- أسباب تنظيمية: كغياب التأديب في حالة وقوع تجاوزات وعدم التعاون مع أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

ط- أسباب قانونية: عدم وجود قوانين ولوائح واضحة تحكم عمل المؤسسات التربوية والافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين الأطراف المتفاعلة والفاعلة في المؤسسة التربوية.

**3- العوامل المتعلقة بجماعة الرفاق :**

**4- العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام والإنترنت:** لمشاهدة العنف المتلفز؛ تأثير في زيادة قوة نزعة العنف لدى الأطفال، حيث إن ذوي المزاج العدواني من الأطفال ينجذبون إلى البرامج العنيفة.

**5- الألعاب الإلكترونية:**

يمكن تحديد بعض الآثار السلبية التي تسببها الألعاب الإلكترونية كما وردت في (مجلة الأسرة، 2002: 69):

1- **آثارها العقدية:** فهي تتبنى أفكار تشير للخالق والقوة والطبيعة بشكل واضح.

2- **فكرة الصراع المادي:** من أخطر ما تقدمه هذه البرامج مثل (البوكيمون) فالطفل القوي يقتل الضعفاء.

3- **سمة الخيال المرضي الغير محدود:** فهي تقوم بخلق شخصيات خيالية وقدرات غير مقبولة.

4- **آثار أخلاقية وسلوكية:** لأن هذه الألعاب ماهي إلا امتداد لثقافة تلك المجتمعات الجسدية.

**خصائص الطالب العنيف:**

وجد بيرسون (Persson , 2005) أن الأطفال العدوانيين يفتقرون إلى تقديم المساعدة والمنفعة للآخرين، وأن لديهم نوايا أكثر من عدوانية، وأقل شعورا بالذنب تجاه الآخرين، ويفتقرون لمهارات التكيف لضبط انفعالاتهم... فهم يرون المواقف بشكل مختلف، يرونها أكثر عدوانا وغضبا من الأطفال الأقل عدوانا.

ويرى (مختار، 1999 :57) أن الطالب العدواني يعاني من إحساس دفين بالنقص، وهذا ما يشكل الدعامة الأساسية في السلوك الشخصي لدى الطالب، إذ يؤدي الشعور بالنقص إلى ظهور النزعة العدوانية لديه، ووجدت بعض الدراسات حول العلاقة بين العدوان والأنانية لدى الطلاب، أن العدوانيين أكثر أنانية من غير العدوانيين.

**الآثار المترتبة على العنف المدرسي:**

أوضحت العديد من الدراسات أن العنف المدرسي له آثار ضارة على الطلاب الضحايا وأيضا على المعلمين، و يمكن لنا ذكر بعض الآثار السلبية للعنف المدرسي وأهمها:

1- **آثار صحية:** قد يسبب كربا نفسيا وإعاقة بدنية دائمة، واعتلال الصحة البدنية والنفسية طويلة الأمد.
2- **آثار نفسية:** تتضمن الاختلال الفوري للنماء الوجداني والكرب النفسي واعتلال الصحة النفسية.
3- **آثار اجتماعية:** تعوق نماء مهارات المعنفين اجتماعيا ويصبحوا سلبيين ومبالغين في الحذر ويخافون من التعبير عن أفكارهم وهناك آثار وعواقب تعود على المعلم المعنف نفسه ومنها إحباط ما بعد الاعتداء، تأثر المكانة الاجتماعية للمعلم، التأثر السلبي في الأداء المهني والقلق المصحوب بخبرة وقوع العنف.
4- **آثار تعليمية:** يقر الباحثون أن السبب الأول للتغيب عن المدرسة هو العنف اللفظي والجسدي الذي يعاني منه الطالب من أي من عناصر المدرسة؛ سواء طلاب أو معلمين أو إداريين.

## ثانياً/ الدراسات السابقة:

يعرض الباحث نماذج من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وذلك على النحو التالي :

**أ- الدراسات العربية :**

1- **دراسة (بركات، 2011)**؛ هدفت إلى توصيف ظاهرة العنف في مدارس مدينة دمشق، ومعرفة العوامل المؤثرة في ممارسة العنف ضد الأطفال في المدارس والأسباب الأسرية المسببة للعنف داخل المدارس، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ واستخدمت الدراسة طريقة دراسة الحالة لبعض مظاهر العنف الممارسة من قبل بعض المدرسين على التلاميذ (بإجراء لقاءات مع الأساتذة الذين فرض بحقهم عقوبات بسبب ممارسة العنف على التلاميذ). وبلغ عدد العينة (750) مبحوثا، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة إحصائية دالة بين العنف الذي تمارسه الإدارة المدرسية وعنف التلاميذ أنفسهم، وعلى وجود علاقة دالة بين نوع العنف الذي يمارسه المعلمون على الطلاب وبين ما يمارسه الطلاب بين بعضهم؛ من حيث استخدام نفس الأسلوب وتوصلت إلى أنه يتعرض الطلاب للعنف بنسبة (29.1%) بينما تتعرض الطالبات للعنف بنسبة (23%) كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عنف الطلاب وحرمانهم من الأنشطة وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين زيادة العنف وصغر باحة المدرسة مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوب تعامل التلميذ مع المواقف ومشاهدة برامج عنيفة.

2- **دراسة (الصرايرة، 2009)**؛ هدفت إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين والإداريين وتكونت العينة من (945) فردا منهم (100) إداري و (200) معلم و (645) طالب تم اختيارهم بطريقة طبقية عنقودية عشوائية، طبقت عليهم استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة ، وجاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: الأسباب الخارجية (السياسية والإعلامية) في الدرجة الأولى ومن ثم الأسباب المدرسية وتليها الأسباب النفسية (التي تعود للطلبة وأسرهم).

3- **وأجرت (منيب سليمان، 2007)**؛ دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العنف لدى الشباب الجامعي بأبعاده المختلفة وكذلك التعرف على الدوافع النفسية والاجتماعية التي تكمن وراءه، و استخدمت الدراسة العينة الاستطلاعية من مجموعة من طلبة وطالبات أقسام مختلفة بكلية التربية بجامعة عين شمس قوامها (150) طالباً وطالبة وتم تطبيق استبيان مفتوح لمعرفة آرائهم ووجهات نظرهم حول العنف في الحياة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى أن أهم دوافع العنف على الترتيب ، نفسية ومن ثم أسرية واقتصادية يليها الدوافع المتعلقة بالنواحي الإعلامية الدينية والتربوية وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية بين درجة الكلية للعنف والاغتراب والمستوى الثقافي وأن هناك علاقة انحداريه دالة إحصائيا عند مستوى (0.001) ويمكن من خلالها التنبؤ، فالمتغيرات المستقلة مجتمعة وهي السن والاغتراب والدوافع والمستوى الثقافي للأسرة والاجتماعي والاقتصادي لها ، ذات علاقة خطية بالمتغير التابع وهو العنف .

4- **دراسة (الطيار، 2005)**؛ هدفت إلى التعرف على الأنماط السائدة في العنف المدرسي عند طلاب المرحلة الثانوية وكذلك التعرف على دور ما يلي في العنف الطلابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس شرق الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (منهج المسح الاجتماعي) وطبق استبانته على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض، كما طبق استمارة المقابلة الشخصية على عينة من المدراء والوكلاء والمعلمين بنفس المدارس البالغ عددها (24) مدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (544) فردا يمثلون (5%) من مجتمع الدراسة البالغ (11.354) طالبا وتم اختيار معلم و وكيل ومدير ومرشد من كل مدرسة وبلغ عددهم (96).

وتوصلت الدراسة إلى أن الصراخ هو النمط السائد في العنف المدرسي وأن الطلاب أدلوا بوجود دور متوسط للتنشئة الأسرية في العنف المدرسي وأهمه انعدام الرقابة وكذلك أدلى الطلاب بوجود دور متوسط لجماعة الرفاق وعلى رأسه محاولة كسب ود الرفاق ووجود دور متوسط للوضع الاجتماعي في العنف المدرسي وأبرزه كثرة المشاكل العائلية ووجود دور متوسط للمستوى التعليمي في العنف المدرسي وأهمه انخفاض المستوى التعليمي للأسرة ووجود دور متوسط للبيئة المدرسية وأهمه عدم وجود أماكن ترفيه، كذلك أدلى الطلاب بوجود دور متوسط للمستوى الاقتصادي في العنف المدرسي وأهمه الفوارق بين الطلاب.

5- **وقام (الشهري، 2003)** بدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي عن طريق العينة العشوائية من طلاب المرحلة الثانوية من مختلف الصفوف حيث تم سحب عينة قوامها (10%) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (3610) طالبا وسحب نسبة (20%) من مجتمع المعلمين والبالغ (360) معلما واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل مع فئة الإداريين والبالغ عددهم(34) إداريا ، و توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق فردية بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف، كما لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم لأخطر أنواع العنف المدرسي، حيث يرون أن العنف الجسدي هو أخطر أنواع العنف المدرسي، يعد العنف الرمزي وهو العنف الذي يؤدي إلى الازدراء والاحتقار أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب في المدرسة، ويعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التى يتعرض لها الإداريين من الطلاب في المدرسة، أن أكثر أنواع العنف المدرسي التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب كانت تتم في شكل عنف جماعي، لا يختلف العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر.

6- **وفي اليمن أجرى (الخياط والمخلافي، 2000)**؛ دراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار العنف في المدرسة اليمنية والبيئة التي تساعد على انتشاره وإمكانية الحد منه ومساعدة المؤسسات التعليمية على القيام بواجباتها التربوية والتعليمية، واستخدم الباحثان منهجين مختلفين؛ الأول: المنهج الوصفي والثاني: المنهج الاثنوجرافي،

وتحدد مجتمع الدراسة في كل المدارس الثانوية في ثلاث محافظات ( صنعاء، تعز، عدن) وتم اختيار (450) فردا عينة للدراسة من (18) مدرسة (آباء، طلاب، معلمون، مدراء) ذكوراً وإناثاً، وثلاث أدوات هي : الاستبانة والملاحظة والمقابلة؛ مع التلاميذ وآبائهم والمعلمين وباستخدام برنامج (SPSS)؛ توصلت الدراسة إلى نتائج منها؛ ندرة حدوث اعتداء التلاميذ أو أولياء أمورهم على المعلمين ومدراء المدارس في مدارس تعز وعدن، فيما تشكو مدارس أمانة العاصمة من هذه الظاهرة مع وجود ظاهرة تخريب ممتلكات ومرافق المدارس في مدارس العينة التي تفتقر للحنكة وأجمع كل أفراد العينة على معظم أسباب العنف الذي يرفضونه بكل أشكاله وأنواعه وان المدرسة أولا ( معلمون وإداريون ) مسؤولة عن الاعتداءات التي تلحق بالمعلمين ومدراء المدارس كما أن الأسرة مسئولة كذلك واتفاق أفراد العينة على أن المعلم يتحمل الجزء الأكبر من الأسباب التي تدفع بالتلاميذ للاعتداء عليه وأن الموقف من التعليم والرغبة في لفت انتباه الآخرين والشعور بالقهر والرغبة في الانتماء هي من الأسباب المؤدية للاعتداء على المعلم وكذلك عدم كفاءة الكادر التعليمي المتمثل في غياب ضبط السلوك من أسباب نشوء الاعتداء في المدارس .

**ب- الدراسات الأجنبية :**

1- **دراسة (Ozdemir,2012)**؛ هدفت الدراسة إلى تقصي العنف ضد المعلمين في منطقة (كركلي) في تركيا حيث بلغ حجم العينة (920) من المعلمين العاملين في المدارس الثانوية والابتدائية والملتحقين بالتعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة، وأظهرت النتائج أن (24%) من المعلمين تعرضوا للعنف المعنوي وأن (14.7%) منهم تعرضوا لعنف لفظي وأن (6.3%) منهم تعرضوا لعنف جسدي وأن (4.6%) تعرضوا لعنف جنسي وكان التركيز على العنف المعنوي واللفظي حيث جاءت أكثر من غيرها كما أن معلمي الثانوية تعرضوا للعنف أكثر من معلمي الابتدائية.

2- **دراسة (Darmawan, 2010):** هدفت إلى التحقق عن مدى انتشار البلطجة بين الطلاب في اثنتين من المدارس الثانوية في مدينة (بالو) بإندونيسيا والكشف عن أشكال العدوان والقائم على ردة الفعل التي ارتبطت بالبلطجة والى الكشف عن دوافع العدوان المتعلقة (بالسلطة والانتماء)، واستخدمت استبيانات التقييم الذاتي والمقابلات، وشملت العينة(97) طالباً و(149) طالبة من الصفين(8- 7) وأظهرت النتائج باستخدام برنامج (Spss)؛ تحليل ارتباطي؛ بأن الطلاب الذكور بشكل عام أكثر المتورطين في العنف من الطالبات في الصف السابع ومع ذلك كانت الطالبات أكثر استخداما لأساليب الإغاظة عبر استخدام الأسماء (الألقاب) من فئة الطلاب في نفس الصف وتساوت الطالبات والطلاب في استخدام العدوان الجسدي بالصف الثامن كما أن العدوانية الاستباقية ورد الفعل بقوة تتصل بالعدوان في سلوك الطالبات ففي الصف السابع أكثر من الطلاب أما العنف المرتبط بالانتماء عند الطلاب أكثر منه عند الطالبات ، والعنف المرتبط بالطاقة عند الطلاب أكثر من الطالبات.

3- **دراسة (Elizabeth, 2010):** هدفت إلى تحديد والتعرف على دور الضبط المدرسي في تأسيس وصيانة بيئة مدرسية آمنة خالية من العنف بمدراس شرق لندن؛ بمقاطعة (الكاب الشرقية) وهي دراسة وصفية نوعية اثنوجرافية تحتوي عينة الدراسة على أربع مدارس ابتدائية وخمس مدارس ثانوية، واستخدمت الدراسة أكثر من أداة (استبيان، مقابلة، سجلات ومحاضر رسمية، الملاحظة) بالإضافة إلى دراسة مقارنة مع العنف في مدارس جنوب أفريقيا. تكونت العينة من (330) استمارة مكتملة و(9) مقابلات مع مدراء المدارس أو وكلائهم و(20) مقابلة مع الطلاب بخلاف الاستبيانات. وأظهرت النتائج بأن العنف موجود داخل المدارس وأن قادة الفصول يمارسون العنف و(البلطجة)، ولاسيما عند غياب المعلم. وبدراسة السجلات الرسمية وجدت الدراسة أن العنف

ظاهرة مدرسية عالمية وأوصت الدراسة بضرورة التعزيز الايجابي للانضباط وإشراك أولياء الأمور في التعليم وفي وضع قواعد السلوك للمدرسة.

4- **دراسة (Georges, 2007)**؛ هدفت إلى زيادة الفهم حول العنف الموجه للمعلمين من خلال التساؤل القائل "هل هناك علاقة بين العنف الموجه للمعلم وبين السلالة العرقية؟ وما هي العوامل التنظيمية المسئولة عن حدوث هذا العنف؟ واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية المكونة من مجتمع البحث (معلمي مدينة لكسمبورغ الألمانية) عددهم (820) معلماً؛ يمثلون نسبة (25%) من معلمي الثانوية، وأعمارهم ما بين (24 و63) وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين العنف وسلالة المعلم وكذلك علاقة ارتباطيه موجبة بين العنف والبيئة التنظيمية والبيئة المدرسية وأن (23%) من حوادث الاعتداء على المعلمين تقع في لكسمبورغ؛ على شكل اعتداء على ممتلكاتهم بنسبة (28%) وأن (8%) من المعلمين تعرضوا لعنف جنسي وتعرض منهم (22%) لعنف لفظي وأن نسبة الاعتداء على ممتلكات المعلم (هواتف وسيارات) جاءت (9.5%) .

**تعقيب عام على الدراسات السابقة :**

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها جميعا وقفت عند زوايا متعددة لظاهرة العنف وهذا دليل على أن الظاهرة متعددة الأسباب ومتشابكة الأصول والجذور ومن ثم لا يمكن أن نرجع أسبابها لجانب واحد في ظل اختلاف سياقاتها، كما نلاحظ أن جميع الدراسات اتفقت على هدف واحد ألا وهو السيطرة والحد من ظاهرة العنف.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث منهجيتها وعينتها ومفرداتها وأساليب التحليل ونتائجها وتوصياتها في تحديد طبيعة العنف الطلابي وأنواعه وأماكنه، والعوامل الاجتماعية المؤدية للعنف الطلابي ومحاولة تحديد الدلالات الإحصائية حولها لمعرفة وجود فروق أم لا توجد فروق مع بعض متغيرات مفردات العينة، فيما تميزت عنها بتطبيقها في بيئة مختلفة(الإحساء) واقتصارها على العوامل المؤدية للعنف وشمولها لمختلف العوامل.

## 3- منهجية وأدوات الدراسة

**منهجية الدراسة:**

في ضوء طبيعة الدراسة واهدافها استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الوصفي:" ويستخدم في دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع... بوصف بيانات وخصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ".( عبد الباسط، 1988: 198- 199)

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من (3350) طالبا و(333) معلما وإداريا من مديري مدارس ومساعدين إداريين ومرشدين طلابيين موزعين على (16) مدرسة بواقع (290) معلم و(14) مدير و(14) مساعد إداري و(15) مرشداً طلابياً.

**عينة الدراسة:**

تمثلت في عينة عمدية (قصدية) من الطلاب و المعلمين والإداريين المعنفين من مدراء ومرشدين ومساعدين إداريين في المدارس ذاتها وبلغ حجم العينة (144) من الطلاب، و(58) مدرساً، (3) مديرين، و(3) مساعدين إداريين،

و(3) مرشدين طلابيين وقد اعتمد الباحث العينة العمدية بسبب عدم توفر سجلات ترصد حالات العنف اليومي الذي يتعرض له المعلمون والإداريون بما يتناسب مع التعريف الإجرائي للعنف في الدراسة.

**أدوات الدراسة:**

تم تصميم أداتين لجمع البيانات بما يحقق اهداف الدراسة الحالية.

أ- استبانة للتعرف على العوامل الاجتماعية المرتبطة بالعنف الطلابي ضدّ المعلمين والإداريين من وجهة نظر الطلاب.

ب- استبانة مقابلة مقننة عن العوامل الاجتماعية المرتبطة بالعنف الطلابي ضدّ المعلمين والإداريين، وطبقت على عينة من المعلمين والإداريين (المدراء والمرشدين والمساعدين الإداريين).

**صدق أداة الدراسة:**

- الصدق الظاهري للأداة: تم عرضها على(8) محكمين من الأساتذة بجامعة الملك فيصل، ومحكم من جامعة المنيا؛ وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة (87 %) موافقة، والتعديل بالإضافة والحذف؛ حتى خرجت بصورتها النهائية.

**ثبات الأداة:** تم حساب معامل الثبات بإعادة الاختبار والتطبيق على عدد (15) من الطلاب، والمعلمين والإداريين (المدراء والوكلاء والمساعدين الإداريين) خلاف العينة وتنطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الحالية، وكان الفاصل الزمنى بين التطبيق الأول والثاني خمسة عشر يوما، استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة؛ وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.84) بدرجة ثقة (95%) وهي قيمة عالية،

- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة(السيد، 1989: 553) حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية فكان (0.93) وهو معامل صدق بدرجة عالية.

**الوزن النسبي للإجابات:** لتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(3- 1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهو الواحد الصحيح؛ وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

1. من (1- 1.67) يمثل (لا) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
2. أكبر من (1.67- 2.33) يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
3. أكبر من (2.33- 3.00)يمثل (نعم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية؛ باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها (SPSS).

## 4- عرض وتحليل وتفسير البيانات الميدانية:

**أولاً: البيانات المتعلقة بأفراد العينة(الخصائص الاجتماعية للمبحوثين):**

تفيد البيانات الأولية في إعطاء صورة واضحة عن خصائص المبحوثين وفقا للمتغيرات المختلفة.

- **البيانات الأولية للمعلمين والإداريين:**

**جدول رقم (1) توزيع المعلمين والإداريين وفقاً للمهنة (ن=67)**

| المهنة | ك | % | المهنة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **معلم** | 58 | 86.6 | إداري | 9 | 13.4 |

يتضح من الجدول أن فئة (معلم) هم الغالبية؛ بنسبة (86.6%) وهذه النسبة طبيعية؛ كون العينة القصدية والتركيز على المعلمين كونهم هم خط المواجهة الأول لعنف الطلاب تليها فئة (إداري) بنسبة (13.4%).

**جدول رقم (2) توزيع المعلمين والإداريين وفقاً للعمر**

| العمر | ك | % | العمر | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **40 -25** | 25 | 37.3 | 55- فأكثر | 4 | 6 |
| **55 -40** | 38 | 56.7 | المجموع | 67 | 100 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هم فئة (40- 55) بنسبة (56.7%) تليها فئة (25- 40) بمتوسط عمر (32.5) عاما بنسبة (37.3%) وأخيراً فئة (55 سنة فأكثر) بواقع (6%) كما أن الفئتين (40 إلى أكثر من 55) يشكلان بنسبة (62.7%) وهي تشير إلى تباعد الجيلين بين الطالب والمعلم.

**جدول رقم (3) توزيع المعلمين والإداريين وفقاً للمؤهل العلمي (ن=67)**

| المؤهل العلمي | ك | % | المؤهل العلمي | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **ثانوية فأقل** | 2 | 3 | جامعي | 60 | 89.5 |
| **دبلوم بعد الثانوي** | 1 | 1.5 | دراسات عليا | 4 | 6 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة تقع في فئة (جامعي) بواقع نسبة مئوية (89.6%)، تليها فئة (دراسات عليا) بنسبة (6%)، تليها فئة (ثانوية فأقل) بنسبة (3%) وهي خاصة بفئة الإداريين من كتاب ومساعدين الذين يحملون المؤهل الثانوي فأقل وهم الغالبية في مهنة المساعد الإداري وأخيراً فئة (دبلوم بعد الثانوي) بنسبة مئوية (1.5%)

**جدول رقم (4) توزيع المعلمين والإداريين وفقاً لعدد سنوات الخدمة(ن=67)**

| عدد سنوات الخدمة | ك | % | عدد سنوات الخدمة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **5 -** | 5 | 7.5 | 20 -15 | 21 | 31.3 |
| **10 -5** | 6 | 9 | +20 | 20 | 29.8 |
| **15 -10** | 13 | 19.4 | أخرى | 2 | 3 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هم فئة (15- 20) بنسبة (31.3%) تليها فئة (20فأكثر) بنسبة (29.8%) تليها فئة (10- 15) بنسبة (19.4%)، وأخيراً فئة (أخرى) وكانت بواقع نسبة مئوية (3%).

جدول رقم (5)توزيع المعلمين والإداريين وفقاً للصفوف التي يدرس فيها

| الصف | ك | % | الصف | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **الاول** | 26 | 38.8 | الثالث | 16 | 23.9 |
| **الثاني** | 25 | 37.3 | المجموع | 67 | 100 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هم فئة (الصف الأول) بنسبة (38.8%) ويعود ارتفاع هذه النسبة في الصف الأول الثانوي لأن أغلب المبحوثين من الفئة العمرية (16- 18) وهي فترة المراهقة، تليها فئة (الصف الثاني) بنسبة (37.3%) وأخيراً فئة (الثالث) بنسبة (23.9%) وهذه هي المرحلة النهائية للطالب وفيها تكون الشخصية أقرب للرشد منها إلى المراهقة.

جدول رقم (6) توزيع المعلمين والإداريين وفقاً لموقع المدرسة.(ن=67)

| موقع المدرسة | ك | % | موقع المدرسة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **قرية** | 58 | 86.5 | مدينة | 9 | 13.5 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لمدارس المعلمين تقع في فئة (قرية) بنسبة (86.5%) لطبيعة المنطقة حيث أن بها (3) مدن مقابل (13) قرية. تليها الاستجابة التي تقع في فئة (مدينة) بواقع نسبة مئوية (13.5 %).

- **ثانياً: البيانات الأولية الخاصة بالطلاب:**

جدول رقم (7) توزيع الطلاب وفقا للعمر(ن=144)

| العمر | ك | % | العمر | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **16 -** | 11 | 7.6 | 20 -18 | 38 | 26.4 |
| **18 -16** | 91 | 63.2 | + 20 | 4 | 2.8 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هم فئة (16- 18) بنسبة (63.2%)، تليها فئة (18- 20) بنسبة (26.4%)، وأخيراً فئة (20+) بنسبة (2.8%)..فكلما زادت الفئة العمرية كلما قلت ممارسة العنف وكلما اقترب العمر من (16) عام كلما زاد العنف.

جدول رقم (8) توزيع الطلاب وفقا للصف الدراسي(ن=144)

| الصف الدراسي | ك | % | الصف الدراسي | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **أول ثانوي** | 60 | 41.7 | ثالث ثانوي | 28 | 19.4 |
| **ثاني ثانوي** | 56 | 38.9 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول أن نسبة(أول ثانوي(41.7%)، ثم (ثاني ثانوي(38.9%) وأخيراً (ثالث ثانوي(19.4%)

جدول رقم (9)توزيع الطلاب وفقا للمعدل الدراسي

| المعدل | ك | % | المعدل | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **ممتاز** | 5 | 3.5 | ضعيف | 20 | 13.9 |
| **جيد جدا** | 41 | 28.5 | راسب | 13 | 9 |
| **جيد** | 65 | 45.1 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمعدل الدراسي فئة (جيد) بنسبة (45.1%) فالعنف يرتفع عندما ينخفض المعدل الدراسي، تليها فئة (جيد جداً) بنسبة (28.5%) تليها فئة (ضعيف) بنسبة (13.9%) وأخيراً فئة (ممتاز) بنسبة (3.5%) وهذه النسبة منخفضة جدا وتؤكد العلاقة العكسية بين المستوى الدراسي للطالب ولجوئه إلى العنف.

**جدول رقم (10)توزيع الطلاب وفقا للدخل الشهري للأسرة**

| الدخل الشهري | ك | % | الدخل الشهري | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **5000 -** | 55 | 38.2 | +10000 | 44 | 30.5 |
| **10000 -5000** | 45 | 31.3 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للدخل للأسرة فئة (- 5000) بنسبة (38.2%)،و تشير انه كلما قل الدخل للأسرة كلما زاد السلوك العنفي، تليها فئة (5000- 10000) بنسبة (31.3%) تليها فئة (10000+) بنسبة (30.5%) كما أن الفئتين من (5 آلاف إلى أقل من 10 آلاف) شكلتا (69.5%) ويشير إلى تركز الممارسين للعنف في ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.

**جدول رقم (11)توزيع الطلاب وفقا للمستوى التعليمي للأب (ن=144)**

| المستوى التعليمي للأب | ك | % | المستوى التعليمي للأب | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **غير متعلم** | 28 | 19.4 | متوسط | 31 | 21.5 |
| **كتاتيب** | 2 | 1.4 | ثانوي | 22 | 15.3 |
| **ابتدائي وأقل** | 34 | 23.6 | جامعي فما فوق | 27 | 18.8 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي للأب؛ فئة (ابتدائي) بنسبة (23.6%) تليها فئة (متوسط) بنسبة (21.5%) تليها فئة (غير متعلم) بنسبة (19.4%)، تليها فئة الجامعي فما فوق (18.8%) وأخيراً فئة (كتاتيب) بنسبة (1.4%) ويبين الجدول أن مجموع نسبة تعليم متوسط فما دون شكل (65.9%)؛ كلما انخفض تعليم الأب ارتفع العنف.

**جدول رقم (12) توزيع الطلاب وفقا للمستوى التعليمي للأم (ن=144)**

| المستوى التعليمي للأم | ك | % | المستوى التعليمي للأم | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **غير متعلم** | 29 | 20.1 | متوسط | 32 | 22.2 |
| **كتاتيب** | 6 | 4.2 | ثانوي | 29 | 20.1 |
| **ابتدائي وأقل** | 30 | 20.8 | جامعي فما فوق | 18 | 12.6 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي للأم؛ فئة (متوسط) بنسبة (22.2%). تليها فئة (ابتدائي) بنسبة (20.8%) تليها فئة (ثانوي) بنسبة (20.1%) و(غير متعلمة) بنسبة (20.1%) وأخيراً فئة (كتاتيب) بنسبة (4.2%) ويشير الجدول إلى أن مجموع نسبة تعليم متوسط فما دون شكل (67.3%) ويعني أنه كلما انخفض تعليم الأم ارتفع العنف.

**جدول رقم (13) توزيع الطلاب وفقا لمهنة الأب (ن= 144)**

| مهنة الوالد | ك | % | مهنة الوالد | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **موظف حكومي** | 28 | 19.4 | متقاعد | 14 | 9.7 |

| مهنة الوالد | ك | % | مهنة الوالد | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع خاص** | 49 | 34.03 | متسبب | 23 | 15.9 |
| **أعمال حرة** | 25 | 17.3 | عاطل | 5 | 3.4 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لمهنة الأب هم فئة (قطاع خاص) بنسبة (34.03%) وهذا مؤشر على أن عدم الاستقرار المادي للأسرة وحاجتها للمزيد يقود إلى الانشغال عن تنشئة الفرد بتوفير حاجياته، تليها فئة(موظف حكومي) بنسبة (19.4%) تليها فئة (أعمال حرة) بنسبة (17.3%)، تلي ذلك فئة (متسبب) بنسبة (15.9%) تليها مهنة (متقاعد) بنسبة (9.7%) وأخيرا فئة (عاطل) بنسبة (3.4%) وتشير إلى انخفاض البطالة بفضل النمو الاقتصادي المزدهر.

**جدول رقم (14) توزيع الطلاب وفقا لمهنة الأم**

| مهنة الوالدة | ك | % | مهنة الوالدة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **موظفة حكومية** | 18 | 12.5 | متقاعدة | 1 | 0.7 |
| **قطاع خاص** | 2 | 1.4 | ربة منزل | 117 | 81.2 |
| **أعمال حرة** | 6 | 4.2 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول الخاص بتوزيع الطلاب وفقا لمهنة الأم أن أعلى نسبة تقع في فئة (ربة منزل) بنسبة (81.2%) والتي من المفترض أن تقل فيها نسبة لجوء الطالب للعنف لحصوله على المتابعة والاشباع العاطفي الكافي ولكن في المقابل وجود الأم دون تأهيلها لا يكفي لتوفير اتزان عاطفي وانفعالي بسبب نقص في المهارات اللازمة في التعامل مع الأبناء، تليها فئة (موظفة حكومية) بنسبة (12.5%)، تليها (أعمال حرة) بنسبة (4.2%) تليها (قطاع خاص) بنسبة (1.4%) وأخيراً فئة (متقاعدة) بنسبة مئوية (0.7%).

**جدول رقم (15) توزيع الطلاب وفقا لعدد أفراد الأسرة**

| عدد أفراد الأسرة | ك | % | عدد أفراد الأسرة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **5 -** | 27 | 18.8 | + 10 | 38 | 26.3 |
| **10 -5** | 79 | 54.9 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لعدد أفراد أسرة الطالب تقع في فئة (5- 10) بنسبة (54.9%) وتشير إلى انه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت احتمالية لجوء أفرادها للعنف وذلك يعود إلى قلة الاهتمام أو الانشغال عن الفرد بغيره من أفراد الأسرة مما لا يجعله مكتفيا عاطفيا وكلما زاد حجم الأسرة قل نصيب الفرد من الحنان والرعاية وهذه الحاجات مطلوبة لتوفير التوازن (غانم، 2005: 49)، تليها فئة (10+) بنسبة (26.3%) وهي مرتفعة تدل على ميل الأسرة السعودية على الأقل في العقدين الماضيين إلى كثرة الانجاب. وأخيراً فئة (- 5) بنسبة (18.8%) وتشير إلى بداية تغيير الأسرة السعودية لعدد أفرادها كما أن مجموع فئتي من (5 فأكثر) يصل إلى (81.3%) وهذا يعني انه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زاد العنف.

**جدول رقم (16) توزيع الطلاب وفقا للترتيب بين أفراد الأسرة**

| الترتيب بين أفراد الأسرة | ك | % | الترتيب بين أفراد الأسرة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **5 -** | 86 | 59.7 | + 10 | 14 | 9.7 |
| **10 -5** | 44 | 30.6 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول والخاص بتوزيع الطلاب وفقا للرتيب بين أفراد الأسرة أن أعلى هم فئة (- 5) بنسبة (59.7%) تليها فئة (5- 10) بنسبة (30.6%) وهي أيضا مرتفعة وتشير إلى أن عدد أفراد الأسرة ينعكس على تصرفات الفرد منها وأخيراً الاستجابة تقع في فئة (10- ) بنسبة مئوية (9.7%).

**جدول رقم (17) توزيع الطلاب وفقا لنوع سكن الأسرة (ن=144)**

| نوع سكن الأسرة | ك | % | نوع سكن الأسرة | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **فيلا** | 26 | 18.2 | بيت شعبي | 84 | 58.3 |
| **شقة** | 32 | 22.2 | مزرعة | 2 | 1.3 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هم فئة (بيت شعبي) بنسبة (58.3%) تليها فئة (شقة) بنسبة (22.2%)، تليها فئة (فيلا) بنسبة (18.02%) وأخيراً فئة (مزرعة) بواقع نسبة مئوية (1.3%).

**جدول رقم (18) توزيع الطلاب وفقا لملكية السكن (ن=144)**

| ملكية السكن | ك | % |
|---|---|---|
| **ملك** | 105 | 72.9 |
| **إيجار** | 37 | 25.7 |
| **نوع آخر** | 2 | 1.4 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة (ملك) (72.9%)، تليها (إيجار) (25.7%) وأخيراً فئة (نوع آخر) (1.4%).

**جدول رقم (19) توزيع الطلاب وفقا للحالة الاجتماعية للوالدين**

| الحالة الاجتماعية للوالدين | ك | % | الحالة الاجتماعية للوالدين | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **مع بعضهما** | 103 | 90.3 | الام متوفية | 2 | 1.3 |
| **مطلقان** | 6 | 4.2 | متوفيان | 2 | 1.4 |
| **الوالد متوفي** | 4 | 2.8 | المجموع | 144 | 100 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة لآباء المبحوثين فئة (مع بعضهما) بنسبة (90.3%)، تليها فئة (مطلقان) بنسبة (4.2%)، تليها فئة (الوالد متوفي) بنسبة (2.8%) % وأخيراً الفئتين (الأم متوفية) (1.3%) و(متوفيان) بنسبة (1.4%).

**جدول رقم (20) توزيع الطلاب وفقا لعدد زوجات الأب(ن=144)**

| عدد زوجات الأب | ك | % | عدد زوجات الأب | ك | % |
|---|---|---|---|---|---|
| **واحدة** | 99 | 68.8 | ثلاثة | 9 | 6.2 |
| **اثنتان** | 31 | 21.5 | أربعة | 5 | 3.5 |

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هم فئة (واحدة) بنسبة (68.8%) تليها فئة (اثنتين) بنسبة (21.5%)، تليها الفئة (ثلاث) بنسبة (6.2%) تليها الفئة (أربعة) بنسبة (3.5%).

جدول رقم (21) استجابات الطلاب لعوامل ممارسة العنف المرتبطة بالتنشئة الأسرية

| م | العبارة | تكرار الاستجابات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | أحيانا | | لا | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | والدي يدللني كثيراً. | 56 | 39 | 54 | 38 | 34 | 23 |
| 2 | في أسرتي نهتم بأداء الصلاة في المسجد. | 62 | 43 | 42 | 29 | 40 | 28 |
| 3 | يتشاجر أبي وأمي. | 38 | 26 | 32 | 22 | 74 | 52 |
| 4 | يعرف أبي مع من أذهب. | 70 | 49 | 35 | 24 | 39 | 27 |
| 5 | نذهب لأماكن ترفيهية مع العائلة بشكل منتظم. | 30 | 21 | 68 | 47 | 46 | 32 |
| 6 | يسألني والدي عما يضايقني. | 35 | 24 | 41 | 29 | 68 | 47 |
| 7 | أشعر بأن والدي قاس معي. | 26 | 18 | 50 | 35 | 68 | 47 |
| 8 | أشعر بان والدي متساهل معي. | 49 | 34 | 60 | 42 | 35 | 24 |
| 9 | يوصيني والدي بالدفاع عن نفسي وأخذ حقي بيدي. | 49 | 34 | 29 | 20 | 66 | 46 |
| 10 | أتحاور مع الوالدين ويتقبلون رأيي. | 56 | 39 | 46 | 32 | 42 | 29 |
| 11 | أسرتي مهملة لي. | 40 | 28 | 28 | 19 | 76 | 53 |
| 12 | يفرق والدي بيني وبين إخوتي في المعاملة. | 43 | 30 | 28 | 19 | 73 | 51 |
| 13 | يمارس والدي العنف معي بالضرب. | 8 | 5 | 18 | 13 | 118 | 82 |
| 14 | يمارس والدي العنف معي باللفظ. | 45 | 31 | 46 | 32 | 53 | 37 |
| 15 | يمارس والدي العنف مع الآخرين بالضرب. | 41 | 28 | 27 | 19 | 76 | 53 |
| 16 | يمارس والدي العنف مع الآخرين باللفظ. | 44 | 31 | 33 | 23 | 67 | 46 |
| 17 | أشعر باني من عائلة أفضل من العائلات الأخرى. | 80 | 55 | 31 | 22 | 33 | 23 |

بالنظر إلى الجدول يتضح أن هناك عبارات سلبية حصلت على استجابة (نعم)من مجموع استجابات الطلاب الثلاث (نعم ، أحيانا ، لا) حصلت على النسبة الأعلى مقارنة بالاستجابتين الأخريين، فقد حصلت عبارة (والدي يدللني كثيرا) على نسبة (39%) وحصلت عبارة (أشعر باني من عائلة أفضل من العائلات الأخرى) على نسبة (55%) وهي تدل على نوع من الثقافة الاجتماعية السائدة تجاه الطبقة الاجتماعية.

جدول رقم (22) استجابات الطلاب لعوامل ممارسة العنف المرتبطة بجماعة الرفاق (الأصدقاء)

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | أحيانا | | لا | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | أقضي وقتا مع أصدقائي أكثر مما أقضيه في أسرتي. | 59 | 41 | 57 | 40 | 28 | 19 |
| 2 | أحب أن أظهر أمام أصدقائي بمظهر القوي. | 48 | 33 | 50 | 35 | 46 | 32 |
| 3 | أمارس العنف مع الآخرين لإرضاء أصدقائي. | 22 | 15 | 38 | 27 | 84 | 58 |
| 4 | أبحث عن مكانة بين أصدقائي. | 83 | 58 | 39 | 27 | 22 | 15 |
| 5 | أمارس العنف دفاعا عن أصدقائي. | 56 | 39 | 47 | 33 | 41 | 28 |

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | أحيانا | | لا | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| 6 | أترك أصدقائي إذا ارتكبوا خطأ ضد أحد. | 34 | 24 | 39 | 27 | 71 | 49 |
| 7 | أحب أن أجذب انتباه أصدقائي لي. | 65 | 45 | 54 | 38 | 25 | 17 |
| 8 | من بين أصدقائي من يمارس العنف ضد المعلمين أو الإداريين | 55 | 38 | 32 | 22 | 57 | 40 |
| 9 | أقلد زملاء المدرسة. | 37 | 26 | 35 | 24 | 72 | 50 |
| 10 | تكثر المشاجرات بين المراهقين في الحي السكني الذي أقيم فيه | 36 | 25 | 35 | 24 | 73 | 51 |

بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن هناك عبارات سلبية حصلت على استجابة (نعم)من مجموع استجابات الطلاب الثلاث (نعم ، أحيانا ، لا) حصلت على النسبة الأعلى مقارنة بالاستجابتين الأخريين؛ فقد حصلت عبارة (أقضي وقتا مع أصدقائي أكثر مما أقضيه مع أسرتي) على نسبة (41%)، وحصلت عبارة (أبحث على مكانة بين أصدقائي) على نسبة (58%) وهي تدل على تأثير جماعة الرفاق وقدرتها على جعل الفرد يتقمص دورا للحصول على المكانة المنشودة حتى لو كان ذلك التقمص يعني ممارسة سلوك غير سوي ، وحصلت عبارة (أحب أن أجذب انتباه أصدقائي لي) على نسبة (45%).

**جدول رقم (23) استجابات الطلاب للعوامل المتعلقة بوسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية**

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | أحيانا | | لا | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | أفضل أفلام المطاردات والعنف على الأفلام العادية. | 90 | 63 | 36 | 25 | 18 | 12 |
| 2 | يعجبني بطل الفلم القوي. | 78 | 54 | 55 | 38 | 11 | 8 |
| 3 | أقلد أبطال الأفلام. | 42 | 29 | 43 | 30 | 59 | 41 |
| 4 | أفضل الأفلام التي يستخدم فيها الممثلون أيديهم في الدفاع. | 73 | 51 | 42 | 29 | 29 | 20 |
| 5 | أشاهد في الأسبوع أكثر من فلم أكشن وقتال. | 62 | 43 | 47 | 33 | 35 | 24 |
| 6 | أفضل الألعاب الإلكترونية القتالية على الألعاب الأخرى. | 58 | 40 | 47 | 33 | 39 | 27 |
| 7 | أقضي أكثر من ساعة يوميا على الألعاب الإلكترونية. | 54 | 38 | 42 | 29 | 48 | 33 |
| 8 | الألعاب الإلكترونية هي الأكثر في جولي من بقية التطبيقات. | 52 | 36 | 21 | 15 | 71 | 49 |

بالنظر إلى الجدول؛ فقد حصلت عبارة (أفضل أفلام المطاردات والعنف على الأفلام العادية) على نسبة (63%) وحصلت عبارة (يعجبني بطل الفلم القوي) على نسبة (54%) ، تليها عبارة (أفضل الأفلام التي يستخدم فيها الممثلون أيديهم للدفاع عن انفسهم) على نسبة (51%) ، وعبارة (أشاهد في الاسبوع أكثر من فلم أكشن وقتال) بنسبة(43%) ، وعبارة (أفضل الألعاب الإلكترونية القتالية على الألعاب الأخرى) بنسبة (40%) وعبارة (أقضي أكثر من ساعة يوميا على الألعاب الإلكترونية) على نسبة (38%) فقد وجد (براندون وسنترول، 2008: 78 )" أنه كلما زادت أجهزة التلفزيون في بلد زادت جرائم القتل فيها

جدول رقم (24) استجابات الطلاب للعوامل المتعلقة بالعوامل المدرسية

| م | العبارة | الاستجابات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | أحيانا | | لا | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % |
| 1 | أشعر بالضيق لازدحام الفصل. | 48 | 33 | 36 | 25 | 60 | 42 |
| 2 | في المدرسة طلاب أكثر من حجمها. | 46 | 32 | 33 | 23 | 65 | 45 |
| 3 | عدم توفر ملاعب وساحات في المدرسة يضايقني. | 82 | 57 | 23 | 16 | 39 | 27 |
| 4 | الحصة طويلة ومملة. | 75 | 52 | 52 | 36 | 17 | 12 |
| 5 | الحصص كثيرة. | 84 | 58 | 34 | 24 | 26 | 18 |
| 6 | هيبة المعلم وشخصيته ضعفت. | 51 | 35 | 46 | 32 | 47 | 33 |
| 7 | المعلم متمكن من المادة وشرحه ممتاز. | 57 | 40 | 53 | 36 | 34 | 24 |
| 8 | يهتم المعلم بطلاب ويتجاهل طلاب آخرين. | 62 | 43 | 48 | 33 | 34 | 24 |
| 9 | جميع أدوات التعليم والشرح متوفرة. | 30 | 21 | 46 | 32 | 68 | 47 |
| 10 | الإدارة لا تستطيع حل مشكلاتي مع المعلم. | 52 | 36 | 48 | 33 | 44 | 31 |
| 11 | أجد صعوبة في فهم المناهج. | 75 | 52 | 50 | 35 | 19 | 13 |
| 12 | إدارة المدرسة متسلطة ومتحكمة. | 60 | 42 | 44 | 30 | 40 | 28 |

يؤكد الجدول ، أن المدرسة إذا تجاوزت حدودها في فرض النظم واتبعت أسلوبا صارما لا يتفق مع الحد الطبيعي، فسيؤدي ذلك إلى نفور الطلاب من المدرسة وكراهيتها والهروب منها، ثم يتبع الهروب الوقوع في سلوكيات منحرفة.

**3- 2- 2: العمليات الإحصائية للبيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة:**

**التساؤل الأول: ما طبيعة العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين؟**

**جدول رقم (25) طبيعة العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين من وجهة نظر الطلاب والمعلمين**

| م | العبارات | | | المبحوث | | متوسط حسابي | | انحراف معياري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | معلم/إداري | طالب | معلم/إداري | طالب | معلم/إداري | طالب |
| 1 | نوع العنف الممارس | لفظي | ك | 29 | 68 | 2.1 | 2 | 1.09 | 1.097 |
| | | | % | 43.4 | 47.2 | | | | |
| | | جسدي | ك | 9 | 28 | | | | |
| | | | % | 13.4 | 18.1 | | | | |
| | | رمزي | ك | 22 | 32 | | | | |
| | | | % | 32.8 | 22.2 | | | | |
| | | مادي | ك | 7 | 18 | | | | |
| | | | % | 10.4 | 12.5 | | | | |

| م | العبارات | | | المبحوث | | متوسط حسابي | | انحراف معياري | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | معلم/إداري | طالب | معلم/إداري | طالب | معلم/إداري | طالب |
| 2 | مكان حدوث العنف الطلابي | داخل الفصل | ك | 39 | 69 | 1.94 | 2.44 | 1.39 | 1.56 |
| | | | % | 58.2 | 47.94 | | | | |
| | | داخل الإدارة | ك | 12 | 14 | | | | |
| | | | % | 17.9 | 9.7 | | | | |
| | | الساحة الداخلية | ك | 5 | 23 | | | | |
| | | | % | 7.5 | 15.97 | | | | |
| | | الساحة الخارجية | ك | 3 | 5 | | | | |
| | | | % | 4.5 | 3.47 | | | | |
| | | خارج المدرسة | ك | 8 | 33 | | | | |
| | | | % | 11.9 | 22.92 | | | | |
| 3 | وقت حدوث العنف الطلابي | في الحصص الأولى | ك | 23 | 45 | 1.99 | 2.07 | 0.83 | 0.83 |
| | | | % | 34.4 | 31.3 | | | | |
| | | في الفسحة | ك | 22 | 44 | | | | |
| | | | % | 32.8 | 30.6 | | | | |
| | | في الحصص الأخيرة | ك | 22 | 55 | | | | |
| | | | % | 32.8 | 38.2 | | | | |

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

**أولاً: نوع العنف الممارس:**

1- من وجهة نظر المعلمين والإداريين: وجد أن الاستجابة التي حصلت على أعلى ترتيب كانت العبارة الخاصة (بنوع العنف اللفظي/43.3%) تليها العبارة الخاصة (بنوع العنف الرمزي/32.8%) تليها (العنف الجسدي/18.1%) تليها (العنف المادي) بواقع (10.4%)%، وذلك بمتوسط حسابي(2.1) والذي يعني أن نقطة تمركز استجابات المعلمين والإداريين لنوع العنف الممارس ضدهم هي (2.1) على نوع العنف، وانحراف معياري قيمته (1.09) عن مركز الاستجابات.

2- استجابات الطلاب: أعلى ترتيب كان (العنف اللفظي/47.2%) ولعل ذلك لكونه أسهل الأنواع وأسرعها ولأنها أقرب ردة فعل ممكن اللجوء إليها تحت ضغط الموقف تليها (العنف الرمزي/22.2%) تليها (العنف الجسدي/18.1%) تليها (العنف المادي/12.5%) وذلك بمتوسط حسابي(2)، وانحراف معياري قيمته (1.097).

**ثانياً: مكان حدوث العنف الطلابي:**

1- من وجهة نظر المعلمين والإداريين: أعلى ترتيب كانت العبارة (بداخل الفصل/58.2%) والتي تعزى إلى أن الفصل هو المكان الذي تتوفر فيه جميع الظروف التي تقود للعنف بين الطالب والمعلم وقد يعود ذلك لظروف الفصل البيئية كالمساحة والتجهيزات، تليها (بداخل الإدارة/17.9%) تليها (بخارج المدرسة/11.9%) ، تليها (بالساحة

الداخلية/7.5%) تليها (بالساحة الخارجية/4.5%) وذلك بمتوسط حسابي(1.94)، وانحراف معياري قيمته(2.44).

2- **استجابات الطلاب:** أعلى ترتيب كانت العبارة (بداخل الفصل/47.94%) تليها (خارج المدرسة/22.9%) تليها (الساحة الداخلية/15.97%) تليها (داخل الإدارة/9.7%) وأخيرا (الساحة الخارجية/3.47) وذلك بمتوسط حسابي(2.44)، وانحراف معياري قيمته(1.56).

**ثالثاً: وقت حدوث العنف الطلابي:**

1- **استجابات المعلمين والإداريين**: أعلى ترتيب العبارة (في الحصص الأولى/34.3%) ويعزى ذلك إلى الحضور المتأخر أو عدم استعداد الطالب والمعلم لبداية يوم جديد. تليها (في الفسحة وفي الحصص الأخيرة/32.8%) ويعود ذلك لما قد يصاحب الحصص الأخيرة من ملل وجهد مما ينعكس على الطالب، وذلك بمتوسط (1.99)، وانحراف معياري (0.83).

2- **استجابات الطلاب:** كانت العبارة (في الحصص الأخيرة/38.2%)، تليها (في الحصص الأولى/31.3%) تليها (في الفسحة/30.6%) وذلك بمتوسط حسابي(2.07)، وانحراف معياري (0.83) ، وهنا يتطلب من أجهزة التخطيط في التعليم والمسئولين وضع ما يمكن له أن يكون مؤثرا وبديلا لحالة الملل المصاحبة للحصص الأولى والأخيرة.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسات كل من (الشهري، 2003) و(الصرايرة، 2009) و Georges, (2007) Ozdemir,2012) وجميعها أكدت أن معلمي المرحلة الثانوية تعرضوا للعنف بمختلف أنواعه مع اختلاف في النسب فقط.

كما تتفق هذه النتائج مع توجهات نظرية الضبط الاجتماعي أن خط الدفاع بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي لا تشجع العنف وتستنكره، عن طريق الأسرة ثم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية وعندما تفشل، يظهر سلوك العنف في المجتمع، فعملية الضبط الاجتماعي تقلل من العنف، ويؤكد انصار هذه النظرية أن التدخل للتعامل مع حالات العنف يمكن أن يتم على المستوى الفردي أو الأسري أو المجتمعي وذلك من خلال تنشئة وتعليم الأفراد على حل الخلافات عن طريق الحوار دون اللجوء إلى القوة مع توفي المساندة لذلك سواء الأسرية أو المجتمعية.( معتوق، 2013 :214)

كما تتفق مع الموجهات النظرية لنظرية الثقافة الفرعية والتي ترى أن الاتجاهات الإيجابية نحو العنف تشجع على ظهور سلوك العنف في كثير من الظروف، ونجد أن الأعضاء الذين ينتمون إلى ثقافة العنف يفضلون أسلوب الخشونة، ويشجعون السلوك العدواني بين الذكور. (لطفي، 2001: 16).

**التساؤل الثاني: ما الدوافع التي تجعل الطالب يمارس العنف ضد المعلم أو الإداري؟**

رصدت أداتي البحث الخاصة بالطالب والمعلم عدة دوافع من خلال وجهة نظر الطالب الممارس للعنف والمعلم المعنف عبر الجدول التالي:

**جدول رقم (26) الدوافع التي تجعل الطالب يمارس العنف ضد المعلم أو الإداري من وجهة نظر الطالب والمعلم**

| م | العبارات | | نعم | | أحياناً | | لا | | المتوسطات | | الانحرافات | | ترتيب العبارات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | معلم/ إداري | طالب | معلم/ إداري | طالب | معلم/ إداري | طالب | معلم/ إداري | طالب | معلم/ إداري | طالب | معلم/ إداري | طالب |
| 1 | اهانة مستمرة | ك | 34 | 68 | 24 | 50 | 9 | 26 | 1.63 | 1.71 | 0.71 | 0.76 | 5 | 6 |
| | | % | 50.8 | 47.2 | 35.8 | 34.7 | 13.4 | 18.1 | | | | | | |
| 2 | ضرب | ك | 43 | 96 | 24 | 48 | .... | .... | 1.36 | 1.33 | 0.48 | 0.47 | 8 | 8 |
| | | % | 64.2 | 66.7 | 35.8 | 33.3 | .... | .... | | | | | | |
| 3 | الحصول على درجات قليلة | ك | 37 | 76 | 30 | 68 | .... | .... | 1.45 | 1.47 | 0.50 | 0.50 | 7 | 7 |
| | | % | 55.2 | 52.8 | 44.8 | 47.2 | .... | .... | | | | | | |
| 4 | سوء معاملة الزملاء | ك | 33 | 68 | 29 | 55 | 5 | 21 | 1.58 | 1.67 | 0.63 | 0.72 | 6 | 5 |
| | | % | 49.3 | 47.2 | 43.2 | 38.2 | 7.5 | 14.6 | | | | | | |
| 5 | الطرد خارج الفصل | ك | 14 | 29 | 17 | 37 | 36 | 78 | 2.33 | 2.34 | 0.81 | 0.79 | 3 | 3 |
| | | % | 20.9 | 20.1 | 25.4 | 25.7 | 53.7 | 54.2 | | | | | | |
| 6 | رفع الصوت | ك | 2 | 144 | .... | .... | 65 | .... | 2.94 | 3 | 0.34 | 0.00 | 2 | 1 |
| | | % | 3 | 100 | .... | .... | 97 | .... | | | | | | |
| 7 | رفض الاستقبال بالمكتب | ك | 65 | 144 | 2 | .... | .... | .... | 1.03 | 1 | 0.17 | 0.00 | 9 | 9 |
| | | % | 97 | 100 | 3 | .... | .... | .... | | | | | | |
| 8 | التجاهل | ك | .... | 144 | 65 | .... | 2 | .... | 2.03 | 2 | 0.17 | 0.00 | 4 | 4 |
| | | % | .... | 100 | 97 | .... | 3 | .... | | | | | | |
| 9 | الاتهام بالظلم | ك | .... | 144 | 2 | .... | 65 | .... | 2.97 | 3 | 0.17 | 0.00 | 1 | 1 |
| | | % | .... | 100 | 3 | .... | 97 | .... | | | | | | |

يتضح من الجدول(33) أن هناك تفاوتا في الدوافع التي تجعل الطالب يمارس العنف ضد المعلم أو الإداري كما يلي:

1- **استجابات المعلمين والإداريين على استبانة المقابلة المقننة:** حصلت (الاتهام بالظلم)على الترتيب الأول، تليها(رفع الصوت) تليها (الطرد خارج الفصل) ثم (التجاهل) ثم (سوء معاملة الزملاء)، سادساً(إهانة مستمرة) ثم سابعاً(الحصول على درجات قليلة) ثم (الضرب) وأخيراً (رفض الاستقبال في المكتب).

2- **جاءت استجابات الطلاب وموافقتهم على نفس البعد في الاستبانة كما يلي:** جاءت أولاً العبارتان (الاتهام بالظلم ورفع الصوت)، تليهما(الطرد خارج الفصل) ثم (التجاهل)، وخامساً (سوء معاملة الزملاء) وسادساً (اهانة مستمرة) وسابعاً (الحصول على درجات قليلة) ثم (الضرب)، وأخيراً(رفض الاستقبال في المكتب).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (منيب وسليمان، 2007) من أن اهم دوافع العنف على الترتيب، نفسية ثم أسرية واقتصادية يليها الدوافع الإعلامية الدينية والتربوية وتتفق- أيضاً- مع النظرية البنائية الوظيفية؛ فالعنف

يتضمن دلالات تعكس حالة اللاتوازن، فالعنف؛ إما أن يكون ناتجا لفقدان المعيار، أو لفقدان الارتباط بالجماعة، أو نتيجة اللامعيارية أو فقدان التوازن الذي قد يصيب المجتمع الانساني أو الجماعة، بحيث تتحطم المعايير وتسود الفوضى، فيلجأ للعنف.( كرداشة، 2009: 56).

كما تتفق مع النظرية التفاضلية؛ فالفرد يتأثر بسلوك أسرته، وقد يكون متفقاً مع القانون وقد يكون مخالفا له.

**التساؤل الثالث: هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير (العمر – المعدل الدراسي – الحالة الاجتماعية للوالدين – ملكية السكن)؟**

أ- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي...تعزى لمتغير العمر؟ يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول رقم (27)عوامل ممارسة العنف الطلابي... من وجهة نظر الطلاب تبعاً لمتغير العمر**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 101.503 | 3 | 33.834 | المحسوبة 1.409 الجدولية 1.3519 | (0.243) توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 3360.719 | 140 | 24.005 | | |
| | الإجمالي | 3462.222 | 143 | | | |
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 51.564 | 3 | 17.188 | المحسوبة 1.303 الجدولية 1.3519 | (0.276) لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1847.075 | 140 | 13.193 | | |
| | الإجمالي | 1898.639 | 143 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 12.978 | 3 | 4.326 | المحسوبة 0.399 الجدولية 1.3519 | (0.754) لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1519.015 | 140 | 13.193 | | |
| | الإجمالي | 1531.993 | 143 | | | |
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 27.276 | 3 | 9.092 | المحسوبة 0.424 الجدولية 1.3519 | (0.736) لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 3003.946 | 140 | 21.457 | | |
| | الإجمالي | 3031.222 | 143 | | | |

**قيمة (ف) الجدولية عند (0.05,143) = 1.3519**

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل التنشئة الأسرية كأحد عوامل ممارسة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير العمر، يعني ذلك أن هناك اختلافا في استجابات الطلاب الممارسين للعنف من حيث تأثير عوامل التنشئة الأسرية؛ باختلاف أعمارهم فما يؤثر على الطالب في عمر (16 سنة) قد لا يؤثر على طالب آخر في عمر (18سنة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل (جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) ممارسة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير العمر ، أي لا توجد فروق بين الطلاب تبعاً لاختلاف عمر الطالب الممارس للعنف فتأثيرها أقرب على الأفراد في مختلف مراحل حياة (الطالب).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الخياط والمخلافي، 2000: 12.) فالأسرة مسئولة عن اعتداء التلاميذ على المعلم ، وما توصلت إليه دراسة (الطيار، 2005: 91) من وجود دور متوسط للتنشئة الأسرية في العنف المدرسي واهمه انعدام الرقابة ودور جماعة الرفاق ومحاولة كسب ودهم، والوضع الاجتماعي خصوصاً المشاكل العائلية والمستوى التعليمي (انخفاض المستوى التعليمي للأسرة) والبيئة المدرسية؛ عدم وجود أماكن ترفيه واتفقت مع نتائج دراسة (الشهري، 2003: 87) بانه لا يختلف العنف المدرسي باختلاف المتغير الشخصي للعمر. كما تتفق مع النظرية البنائية الوظيفية؛ فمشكلة العنف تظهر عندما يفشل المجتمع في وضع ضوابط قوية على سلوك أفراد المجتمع أو تفشل أحد مؤسساته في ضبط السلوك.(خواجة، 2005: 21)

كما قد ينشأ العنف في البيئة التي توفر له أسباب قد لا يمكن ملاحظتها لمن يعيش فيها؛ ولعل البيئة المدرسية إذا ما توافرت تلك الأسباب؛ ستكون المكان المناسب الذي نجد فيه العنف كالسلطوية في الإدارة والمنهج الدراسي (سلامة، 2010: 48).

ب- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي...تُعزى لمتغير المعدل الدراسي؟

**جدول رقم (28)عوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بمتغير المعدل الدراسي**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 111.898 | 4 | 27.975 | المحسوبة 1.161<br>الجدولية 1.3519 | (0.331)<br>لا توجد فروق دالة إحصائياً |
| | داخل المجموعات | 3350.324 | 139 | 24.103 | | |
| | الإجمالي | 3462.222 | 143 | | | |
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 42.631 | 4 | 10.658 | المحسوبة 0.798<br>الجدولية 1.3519 | (0.529)<br>لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1856.007 | 139 | 13.353 | | |
| | الإجمالي | 1898.639 | 143 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 77.061 | 4 | 19.265 | المحسوبة 1.841<br>الجدولية 1.3519 | (0.124)<br>توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1454.932 | 139 | 10.467 | | |
| | الإجمالي | 1531.993 | 143 | | | |
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 132.202 | 4 | 33.050 | المحسوبة 1.585<br>الجدولية 1.3519 | (0.182)<br>توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 2899.020 | 139 | 20.856 | | |
| | الإجمالي | 3031.222 | 143 | | | |

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً لعاملي (وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية)، وهذا يعني أن مستوى الطالب الدراسي له دور في ممارسته للعنف من عدمه وأن شعور الطالب بالفارق في المستوى التعليمي بينه وبين زملائه قد يقوده لنوع من التعويض عن فقد المكانة بينهم بالبحث عنها بطرق أخرى كالعنف لإثبات الذات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعاملي (التنشئة الأسرية- جماعة الرفاق) تُعزى لمتغير المعدل الدراسي، مما يفسر تأثير التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق على الدفع نحو العنف.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (صاحب، 2012)؛ أن العنف يظهر في سلوك المتفوقين دراسيا كما المتأخرين دراسيا. كما تتفق مع نتائج دراسة الطيار؛ بوجود دور متوسط للتنشئة الأسرية في العنف المدرسي واهمه انعدام الرقابة وكذلك أدلى الطلاب بوجود دور متوسط في العنف المدرسي لكل من(جماعة الرفاق، وللوضع الاجتماعي، وللمستوى التعليمي؛ نتيجة انخفاض المستوى التعليمي للأسرة وللبيئة المدرسية وللمستوى الاقتصادي). كما وتتفق النتائج مع دراسة (الفقهاء، 2001)؛ بوجود علاقة ذات دلالة بين درجة الميل للعنف ومتغير المعدل الدراسي وعدد أفراد الأسرة وقد ينعكس الإخفاق الدراسي على سلوك الطلاب وتصرفاتهم، ويمكن إرجاعه إلى أسباب متعددة.( العريني، 2004) كما أن العوامل والتغيرات المدرسية تساعد في خلق بيئة غير آمنة وتشجع على العنف، وتتمثل في انخفاض التحصيل والفشل الأكاديمي مما يخلق ذلك نوعا من الاستياء والغضب الذي يزيد احتمالية حدوث العدوان.( طه وسلامة، 2001)

ج- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي .. من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين؟

**جدول (29)عوامل ممارسة العنف الطلابي...من وجهة نظر الطلاب تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 220.099 | 4 | 55.025 | المحسوبة2.359 الجدولية1.3519 | (0.056) توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 324.123 | 139 | 23.325 | | |
| | الإجمالي | 3462 | 143 | | | |
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 70.198 | 4 | 17.549 | المحسوبة1.334 الجدولية1.3519 | (0.260) لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1828.441 | 139 | 13.154 | | |
| | الإجمالي | 1898.639 | 143 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 55.052 | 4 | 13.763 | المحسوبة1.295 الجدولية1.3519 | (0.275) لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1476.941 | 139 | 10.625 | | |
| | الإجمالي | 1531.993 | 143 | | | |
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 115.920 | 4 | 28.980 | المحسوبة 1.382 الجدولية1.3519 | (0.182) توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 2915.303 | 139 | 20.973 | | |
| | الإجمالي | 3031.222 | 143 | | | |

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعاملي (التنشئة الاجتماعية- العوامل المدرسية) كعوامل ممارسة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين ، مما يدل على أن الحالة الاجتماعية للوالدين تؤثر على ممارسة العنف من قبل الطالب على المعلم والإداري فكلما كان الوالدان مستقرين كلما كان

الطالب أقرب للاعنف ضد المعلم والإداري كذلك فيما يخص العوامل المدرسية فكلما كانت البيئة المدرسية صحية كلما قل العنف.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعاملي (جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية) كعوامل ممارسة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلاب تُعزى الحالة الاجتماعية للوالدين.

وتتفق هذه النتائج مع أوصت به دراسة (Elizabeth, 2010: 103) من ضرورة التعزيز الايجابي للانضباط وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية وكذلك إشراكهم في وضع قواعد السلوك للمدرسة ودراسة (بركات، 2011 :94) من وجود علاقة إحصائية دالة بين العنف الذي تمارسه الإدارة المدرسية وعنف التلاميذ انفسهم والعنف الذي يمارسه المعلمون على الطلاب، كما توجد علاقة دالة بين عنف الطلاب وحرمانهم من الأنشطة، وبين زيادة العنف وصغر باحة المدرسة، وتتفق مع النظرية البنائية الوظيفية من حيث تكامل الأجزاء والاعتماد المتبادل بين عناصر المجتمع كما تؤكد على أن هناك عوامل عديدة تعمل على إعادة الاستقرار، وإعادة توازن النسق، وأن أي خلل أو تغير في جزء من شانه أن يحدث تغيرات في أجزاء أخرى. (كرداشة، 2009: 57). وكذلك مع نظرية الضبط الاجتماعي؛ فالعنف استجابة للبناء الاجتماعي؛ نتيجة إخفاق المجتمع في التحكم في أفراده من خلال القيود التي وضعها والمتمثلة في المعايير الاجتماعية. (معتوق، 2013: 210) وتتفق أيضاً مع نظرية التعلم الاجتماعي؛ فمصادر التعلم تتأثر بالنظام الأسري وكذلك النمذجة (القدوة) وبالتالي التأثر بالعوامل المدرسية. وتتفق مع دراسة (هويدي واليماني، 2003: 18) من أن العنف يرجع لمجموعة من العوامل منها الحالة الاجتماعية للوالدين.

د- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي...من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ملكية السكن؟

**جدول (30) عوامل ممارسة العنف الطلابي ... من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ملكية السكن**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 198.049 | 2 | 99.025 | المحسوبة 4.277<br>الجدولية 1.3519 | (0.016)<br>توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 3264.173 | 141 | 23.150 | | |
| | الإجمالي | 3462.222 | 143 | | | |
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 47.062 | 2 | 23.531 | المحسوبة 1.792<br>الجدولية 1.3519 | (0.170)<br>توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1851.577 | 141 | 13.132 | | |
| | الإجمالي | 1898.639 | 143 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 96.116 | 2 | 48.058 | المحسوبة 4.719<br>الجدولية 1.3519 | (0.010)<br>توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 1435.877 | 141 | 10.184 | | |
| | الإجمالي | 1531.993 | 143 | | | |
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 51.332 | 2 | 25.666 | المحسوبة 1.214<br>الجدولية 1.3519 | (0.300)<br>لا توجد فروق دالة إحصائياً. |
| | داخل المجموعات | 2979.890 | 141 | 21.134 | | |
| | الإجمالي | 3031.222 | 143 | | | |

**قيمة (F) الجدولية عند (143، 0.05) = 1.3519**

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية) من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ملكية السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعامل (العوامل المدرسية) كأحد عوامل ممارسة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير ملكية السكن.

تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه (الصرايرة، 2009: 5) عن وجود علاقة دالة إحصائيا عند ($\alpha$<0.05) في درجة وجود الأسباب النفسية (التي تعود للطلبة وأسرهم) تعزى لمتغير (طبيعة المهنة) ومن ثم ملكية السكن كذلك ما توصلت إليه دراسة (منيب وسليمان، 2007: 9) حول أهم دوافع العنف على الترتيب؛ نفسية فأسرية واقتصادية يليها الدوافع المتعلقة بالنواحي الإعلامية الدينية والتربوية وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين درجة الكلية للعنف والاغتراب والمستوى الثقافي وأن هناك علاقة انحداريه دالة عند مستوى (0.001) ويمكن من خلالها التنبؤ، فالمتغيرات المستقلة مجتمعة وهي السن والاغتراب والدوافع والمستوى الثقافي للأسرة والاجتماعي والاقتصادي لها علاقة خطية بالمتغير التابع وهو العنف كما وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة (الشهري، 2003). كما تتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة (الصرايرة، 2009: 6) فالأسباب المؤدية لممارسة العنف الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة، وجاء ترتيبها وفقاً لعينة الدراسة كالآتي: الأسباب الخارجية (السياسية والإعلامية) بالدرجة الأولى ومن ثم الأسباب المدرسية وتليها الأسباب النفسية (التي تعود للطلبة وأسرهم) والاقتصادية.

**التساؤل الرابع: هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير (المؤهل العلمي- الصفوف التي يدرس فيها – عدد سنوات الخدمة) ؟**

1- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي ... من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

**جدول رقم (31)عوامل ممارسة العنف الطلابي....من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 112.903 | 3 | 37.634 | المحسوبة 2.135<br>الجدولية 1.5343 | (0.105)<br>توجد فروق دالة إحصائياً . |
| | داخل المجموعات | 1110.500 | 63 | 17.627 | | |
| | الإجمالي | 1223.403 | 66 | | | |
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 46.504 | 3 | 15.501 | المحسوبة 0.861<br>الجدولية 1.5343 | (0.466)<br>لا توجد فروق دالة إحصائياً . |
| | داخل المجموعات | 1134.600 | 63 | 18.010 | | |
| | الإجمالي | 1181.104 | 66 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 7.630 | 3 | 2.543 | المحسوبة 0.221<br>الجدولية 1.5343 | (0.881)<br>لا توجد فروق دالة إحصائياً . |
| | داخل المجموعات | 724.400 | 63 | 11.498 | | |
| | الإجمالي | 732.030 | 66 | | | |

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 29.463 | 3 | 9.821 | المحسوبة 0.486<br>الجدولية 1.5343 | (0.693)<br>لا توجد فروق دالة إحصائياً . |
| | داخل المجموعات | 1272.000 | 63 | 20.190 | | |
| | الإجمالي | 1301.463 | 66 | | | |

**قيمة (F) الجدولية عند (66، 0.05) = 1.5343**

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل (التنشئة الأسرية) كأحد عوامل ممارسة العنف من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الخياط والمخلافي، 2000: 12) في أن المدرسة أولا (معلمون وإداريون) مسئولة مسؤولية كبيرة عن الاعتداءات التي تلحق بالمعلمين ومدراء المدارس كما أن الأسرة مسئولة كذلك واتفاق أفراد العينة على أن المعلم يتحمل الجزء الأكبر من الأسباب التي تدفع بالتلاميذ للاعتداء عليه وأن الموقف من التعليم والرغبة في لفت انتباه الآخرين والشعور بالقهر والرغبة في الانتماء هي من الأسباب المؤدية للاعتداء على المعلم وكذلك عدم كفاءة الكادر التعليمي المتمثل في غياب ضبط السلوك من أسباب نشوء الاعتداء في المدارس كما تتفق مع دراسة (Georges, 2007: 21)التي أظهرت أن هناك علاقة علاقة ارتباطيه موجبة بين العنف والبيئة التنظيمية والبيئة المدرسية وبينت الدراسة أن التعليم المتقدم التعليم المتقدم للمعلم يمنحه القدرة على التعامل مع المواقف العنيفة الصادرة من الطلاب ، كما أن التأهيل العلمي الجيد يتيح للمعلم القدرة على التعامل مع المواقف اليومية التي تحدث في البيئة التعليمية من مختلف عناصرها سواء كانوا زملاء أو أولياء أمور أو إداريين وطلاب ، ويظهر مستوى تأهيل المعلم في طبيعة الأسلوب القيادي بالمدرسة وتعاملهم داخل المدرسة مما قد يجعلهم يعززون للسلوكيات السلبية التي تصدر من بعض الطلاب وتجاهل السلوكيات الاجتماعية والإيجابية لديهم فمثلا عندما يتجاهل المدرس الكثير من الانماط السلوكية المستهجنة وغير المرغوب فيها والتي قد تحدث داخل الفصل أو المدرسة مثل التنابذ بالألقاب غير المرغوب فيها والشجار والعراك والمضايقات بين الطلاب فان ذلك يعني انه يعزز هذه السلوكيات ويسمح بممارستها وهذا يشجع على استمرار العدوان والعنف داخل المدرسة إلى جانب توتر العلاقات بين أعضاء المدرسة وحدوث تغيرات مفاجئة داخلها كتغيير المدير أو استحداث انظمة مما يحتاج إلى مدرسين على درجة عالية من التأهيل للتأقلم على التغيرات (طه وسلامة، 2001: 51).

2- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي ...من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير الصفوف التي يدرس فيها؟

**جدول (32) عوامل ممارسة العنف الطلابي ...من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير الصفوف التي يدرس فيها**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 9.552 | 2 | 4.776 | المحسوبة 0.252<br>الجدولية 1.5343 | (0.778) |
| | داخل المجموعات | 1213.851 | 64 | 18.966 | | |
| | الإجمالي | 1223.403 | 66 | | | |

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 103.989 | 2 | 51.994 | المحسوبة 3.089<br>الجدولية 1.5343 | (0.052) |
| | داخل المجموعات | 1077.116 | 64 | 16.930 | | |
| | الإجمالي | 1223.403 | 66 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 29.928 | 2 | 14.964 | المحسوبة 1.364<br>الجدولية 1.5343 | (0.263) |
| | داخل المجموعات | 702.102 | 64 | 10.970 | | |
| | الإجمالي | 732.030 | 66 | | | |
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 16.179 | 2 | 8.090 | المحسوبة 0.403<br>الجدولية 1.5343 | (0.670) |
| | داخل المجموعات | 1285.284 | 64 | 20.083 | | |
| | الإجمالي | 1301.463 | 66 | | | |

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل (جماعة الرفاق) كأحد عوامل ممارسة العنف من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير الصفوف التي يدرس فيها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (التنشئة الأسرية- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية) من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير الصفوف التي يدرس فيها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (هويدي واليماني، 2003: 18)؛ لا توجد فروق ذات دالة بين التلاميذ الممارسين للعنف في الصف السادس والثالث من وجهة نظر المعلمين. لذلك نجد أن البيئة التعليمية لا يمكن تجزئتها بل هي كل متكامل تؤثر أجزاءها وتتأثر ببعضها كما تشير إلى ذلك وتؤكده البنائية الوظيفية والمخالطة الفارقة.

3- هل هناك فرق بين عوامل ممارسة العنف الطلابي ...من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

**جدول رقم (33)عوامل ممارسة العنف الطلابي... من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير سنوات الخدمة**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنشئة الأسرية | بين المجموعات | 158.620 | 5 | 31.724 | المحسوبة 1.817<br>الجدولية 1.5343 | (0.123) |
| | داخل المجموعات | 1064.783 | 61 | 17.455 | | |
| | الإجمالي | 1223.403 | 66 | | | |
| جماعة الرفاق | بين المجموعات | 84.819 | 5 | 16.964 | المحسوبة 0.944<br>الجدولية 1.5343 | (0.459) |
| | داخل المجموعات | 1096.286 | 61 | 17.972 | | |
| | الإجمالي | 1181.104 | 66 | | | |
| وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية | بين المجموعات | 10.488 | 5 | 2.098 | المحسوبة 0.177<br>الجدولية 1.5343 | (0.970) |
| | داخل المجموعات | 721.542 | 61 | 11.829 | | |
| | الإجمالي | 732.030 | 66 | | | |

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | d f | متوسط المربعات | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المدرسية | بين المجموعات | 240.463 | 5 | 48.093 | المحسوبة 2.765<br>الجدولية 1.5343 | (0.026) |
| | داخل المجموعات | 1061.000 | 61 | 17.393 | | |
| | الإجمالي | 1301.463 | 66 | | | |

**قيمة (F) الجدولية عند (66، 0.05) = 1.5343**

باستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعاملي (التنشئة الأسرية – العوامل المدرسية) كعوامل ممارسة العنف من وجهة نظر المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية) من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (المحارب، 2005) التي بينت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين سلوك العنف لدى الطلاب وعدد سنوات الخبرة لدى المعلم حيث تبين من الدراسة أن معاملة الإدارة والمدرسين مقارنة بالاستئساد من قبل بعض الطلاب وبالعقاب النفسي والجسدي من الأب والأم هي المتغير الأكثر ارتباطا بظهور السلوكيات العنيفة لدى المراهقين مقارنة بالمتغيرات الأخرى وأظهرت الدراسة بانه يوجد بين جوانب محددة في المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي في كل أنواع السلوكيات العنيفة ، وأشارت إلى أن المعاملة الإدارية القاسية ومعاملة المدرسين هي الأكثر تأثيرا في ظهور السلوكيات السيئة مثل الكذب والتغيب عن المدرسة والمضاربات والاحتفاظ بسكين داخل المدرسة وتخريب الممتلكات العامة والتدخين وكما يعزى انتشار سلوكيات العنف إلى نقص قدرات وإمكانات المعلمين والتربويين الذين يتعاملون مع الطلاب وضعف ونقص إعداد وتأهيل المعلم لمواجهة وعلاج مشكلات الطلاب، وعدم الاهتمام والعناية الفردية بالطلاب.

**التساؤل الخامس: ما المقترحات التي يمكن من خلالها الحد من العنف ضد المعلمين والإداريين من وجهة نظر الطلاب وكلاً من المعلمين والإداريين؟**

**1- من وجهة نظر المعلمين والإداريين:**

**جدول رقم (34) درجات استجابات المعلمين والإداريين للمقترحات التي يمكن من خلالها الحد من العنف**

| المقترح | التكرار | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تدريب الطلاب والمعلمين على الحوار. | 81 | 13.8 | 1 |
| تخصيص ساعات لاستقبال الطلاب في المكاتب. | 50 | 8.52 | 6 |
| اختيار طالب يمثل زملائه لدى الإدارة. | 42 | 7.16 | 7 |
| توعية المعلمين والإداريين بخصائص النمو لدى الطلاب. | 54 | 9.2 | 4 |
| اشراك المعلمين والإداريين والطلاب في أنشطة ترفيهية لا منهجية | 76 | 12.95 | 2 |
| الكشف النفسي والاجتماعي الدوري على المعلمين والإداريين. | 36 | 6.13 | 8 |
| تعيين معلمين للدارس الثانوية من غير حديثي التخرج. | 48 | 8.18 | 6 |

| المقترح | التكرار | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|
| توفير ملاعب وصالات رياضية متكاملة. | 65 | 11.07 | 3 |
| إصدار قوانين صارمة تحمي المعلمين والإداريين. | 33 | 5.62 | 9 |
| منح المعلمين سلطة في درجات السلوك. | 23 | 3.92 | 11 |
| إلزام ولي الأمر بزيارات دورية للمدرسة. | 28 | 4.77 | 10 |
| إلغاء اختبار القياس التحصيلي والمعدل التراكمي. | 51 | 8.68 | 5 |
| المجموع | 587 | % 100 | |

تشير هذه النتائج إلى حاجة المعلمين والإداريين لتوثيق أواصر العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الطلاب وأسرهم من خلال أساليب تربوية واجتماعية حديثة مثل (التدريب على الحوار – الاهتمام بالأنشطة اللاصفية)، وهي ما تتفق مع الموجهات النظرية للنظرية الوظيفية، من حيث رؤيتها لمشكلة العنف والتي قد تظهر عندما يفشل المجتمع في وضع ضوابط قوية على سلوك أفراد المجتمع أو تفشل أحد مؤسساته في ضبط السلوك (خواجة، 2005: 21). ونظرية الضبط الاجتماعي التي ترى أن التدخل للتعامل مع حالات العنف يمكن أن يتم على المستوى الفردي أو الأسري أو المجتمعي وذلك من خلال تنشئة وتعليم الأفراد على حل الخلافات عن طريق الحوار دون اللجوء إلى القوة مع توفير المساندة لذلك سواء الأسرية أو المجتمعية. (معتوق، 2013: 21).

2- من وجهة نظر الطلاب:

جدول رقم (35) درجات استجابات الطلاب للمقترحات التي يمكن من خلالها الحد من العنف الطلابي

| م | الاستجابات | نعم | أحيانا | لا | مجموع الأوزان المرجحة | الوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تدريب الطلاب والمعلمين على الحوار. | 94 | 34 | 16 | 366 | 2.54 | 84.67 | 1 |
| 2 | تخصيص ساعات لاستقبال الطلاب في المكاتب. | 81 | 20 | 43 | 326 | 2.26 | 75.33 | 8 |
| 3 | اختيار طالب يمثل زملاءه لدى الإدارة. | 82 | 22 | 40 | 330 | 2.29 | 76.33 | 6 |
| 4 | توعية المعلمين والإداريين بخصائص النمو لدى الطلاب. | 93 | 30 | 21 | 360 | 2.5 | 83.33 | 4 |
| 5 | اشراك المعلمين والإداريين والطلاب في أنشطة ترفيهية لا منهجية. | 92 | 35 | 19 | 365 | 2.53 | 84.33 | 2 |
| 6 | الكشف النفسي والاجتماعي الدوري على المعلمين والإداريين. | 81 | 18 | 45 | 324 | 2.25 | 75 | 10 |
| 7 | تعيين معلمين للدارس الثانوية من غير حديثي التخرج. | 85 | 35 | 24 | 349 | 2.42 | 80.67 | 5 |
| 8 | توفير ملاعب وصالات رياضية متكاملة. | 89 | 40 | 15 | 362 | 2.51 | 83.67 | 3 |
| 9 | إصدار قوانين صارمة تحمي المعلمين والإداريين. | 83 | 18 | 43 | 328 | 2.28 | 76 | 7 |

| م | الاستجابات | نعم | أحيانا | لا | مجموع الأوزان المرجحة | الوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | منح المعلمين سلطة في درجات السلوك. | 80 | 18 | 46 | 322 | 2.24 | 74.67 | 11 |
| 11 | إلزام ولي الأمر بزيارات دورية للمدرسة. | 78 | 16 | 50 | 316 | 2.19 | 73 | 12 |
| 12 | **إلغاء اختبار القياس التحصيلي والمعدل التراكمي.** | **81** | **19** | **44** | **325** | **2.26** | **75.33** | **8** |

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى استجابة كانت العبارة (1) بنسبة (84.67 %)، تليها رقم(5) بنسبة (84.33 %)، ثم العبارة (8) بنسبة (83.67 %)...وهكذا، وأخيراً كانت أقل استجابة العبارة رقم(11) بنسبة (73 %).

وتشير هذه النتائج إلى حاجة الطلاب توثيق أواصر العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الطلاب وأسرهم من خلال أساليب تربوية واجتماعية حديثة مثل (التدريب على الحوار – الاهتمام بالأنشطة اللاصفية- توفير ملاعب وصالات رياضية متكاملة- توعية المعلمين والإداريين بخصائص النمو لدى الطلاب- تعيين معلمين للدارس الثانوية من غير حديثي التخرج...وهكذا) لذا من الأهمية بمكان التركيز على الحوار وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية، فضلاً عن امتصاص طاقاتهم الكامنة في توجيههم لممارسة الأنشطة الرياضية، والتركيز على احتياجات الطلاب ومشكلاتهم الاجتماعية والنفسية التي قد يعانون منها في هذه المرحلة، بالإضافة إلى التركيز على البرامج التوعوية لاختيار الصديق النافع والداعم للخير.

## الخلاصة

توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتا في موافقة أفراد الدراسة (الطلاب والمعلمين والإداريين) على بُعد الدوافع التي تجعل الطالب يمارس العنف ضد المعلم أو الإداري ففيما يخص الطلاب حصلت الاستجابتان (الاتهام بالظلم ورفع الصوت)على الترتيب الأول. ولوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل التنشئة الأسرية كأحد عوامل ممارسة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلاب تُعزى لمتغير العمرو لعوامل (جماعة الرفاق- وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية- العوامل المدرسية. كما لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل (التنشئة الأسرية) كأحد عوامل ممارسة العنف من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعوامل ممارسة العنف الطلابي المرتبطة بـ (جماعة الرفاق –وسائل الإعلام والألعاب الإلكترونية – العوامل المدرسية) من وجهة المعلمين والإداريين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

## توصيات ومقترحات الدراسة:

توصي الدراسة الحالية- من خلال الموجهات النظرية والنتائج الميدانية- بالآتي:

1- عقد دورات تدريبية باستمرار للمعلمين والإداريين عن كيفية التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لخصائص مرحلة المراهقة التي يمرون بها.
2- توفير حصص أنشطة لا صفية يتوفر فيها إتاحة الفرصة للحوار بين الطلاب والمعلمين.
3- إعداد برامج اجتماعية وثقافية وفنية ورياضية يشترك في إعدادها وتنفيذها وتقويمها الطلاب والمعلمون والإداريون.

4- إعداد وتصميم برامج توعوية ودورات تدريبية لمواجهة العنف الطلابي تركز على المتغيرات الطارئة على المجتمع السعودي سواءً ما يتعلق بالتنشئة الأسرية أو جماعات الرفاق أو وسائل التواصل أو ما بالمدرسة الثانوية الحديثة.

5- إجراء الفحوصات النفسية والتأهيلية للمعلمين والإداريين ومعرفة قدراتهم على تحمل المسئولية إزاء هذه الفئة العمرية وفقاً للخصائص التطورية التي تمر بها.

6- إشراك الأسرة في متابعة أبنائها في هذه المرحلة الخطيرة، وذلك بعقد زيارات دورية للمدرسة وليكن تحت مظلة مجلس الآباء، لمناقشة الصعوبات التي يمكن أن تواجه أبنائها

7- توفير بيئة تعليمية متكاملة من حيث المبنى والتجهيزات والمرافق بما في ذلك الصالات الرياضية والمساحات المزروعة.

8- تأهيل المعلمين من خلال التعليم المستمر في الجانبين العلمي والثقافي.

9- مراجعة قوانين العقوبات المتعلقة بالعنف ضد المعلمين في المدارس.

10- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بدراسة ظاهرة العنف بصفة عامة والعنف الطلابي ضد المعلمين بصفة خاصة وربطه بمتغيرات اجتماعية واقتصادية أخرى.

## قائمة المراجع:

**أولاً/ المراجع العربية:**


- إبراهيم، مصطفى وآخرون (1989): المعجم الوسيط، ط3، دار العودة للتأليف والطباعة والنشر، تركيا.
- ابن منظور، (1968): لسان العرب. ج2 بيروت للطباعة والنشر. بيروت، ط 1.
- أبو شهبة، فادية (2004): ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية – منظور اجتماعي قانوني، المجلة الجنائية القومية ، المجلد السابع والأربعون العدد الأول 65- 95. القاهرة.
- بركات، علي. (2011): العوامل المجتمعية للعنف المدرسي – دراسة ميدانية في مدينة دمشق. وزارة الثقافة. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- البهى، السيد (1989): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، القاهرة دار الفكر.ط1
- جريدة الرياض السعودية، عدد (16521): بتاريخ 2013/9/17.
- جريدة الرياض السعودية عدد (14472): بتاريخ 1429/1/29.
- جريدة الشرق السعودية، عدد (666): بتاريخ 2013/9/30 م.
- جريدة الفجر الجزائرية 24/مارس/2015 م http://www.al-fadjr.com/ar/index.php?news=269853%3Fprint تاريخ التصفح 2015/4/24.
- جريدة عكاظ السعودية، عدد (3257): بتاريخ 18/مايو/2010 م
- جلال ، عبدالفتاح وآخرون. (1996): دور المدرسة في مواجهة مشكلة التطرف. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: القاهرة. مطبعة الاهرام ، ط 1.
- الجمعية الأمريكية للصحة النفسية.(American Psychological Association) استرجاعه 2015/4/12 http://www.apa.org/ed/schools/cpse/activities/violence- against.aspx

- حسونة ، محمد السيد وآخرون (2012):العنف في المدرسة الثانوية.. مشكلة تعرقل مسيرة التعليم والتربية ج3 المكتب الجامعي الحديث ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ،ط 1.
- الخواجة، عبدالعزيز. (2005): مبادئ في التنشئة الاجتماعية ،ط1، دار العرب، وهران.
- الخياط، محمد ، والمخلافي، عبدالحميد (2009): العنف في المدارس اليمنية. دار عدن.
- الدوري، عدنان. (1984): أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي. الكويت: دار السلاسل للنشر والتوزيع. ط3.
- الرافعي، مصطفى صادق(1906): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة عنف، ج2، المطبعة الكبرى الأميرية.
- الشناوي، أحمد محمد سيد وهالة فوزي محمد عيد (2010):تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي تصور مقترح ،بحث منشور في مجلة كلية التربية بالزقازيق عدد 67.
- الشهري، علي عبدالرحمن (2003): العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين وطلاب .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.
- صاحب ، أسعد (2012): أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير مطبوعة، جامعة تكريت.
- الصرايرة ، خالد. (2009): أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، المجلد الخامس ، العدد الثاني.
- طه وسلامة ،عبدالعظيم (2010): استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ،ط1.
- الطيار، فهد (2005):العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العريني ، محمد صالح (2004): دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية –دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا.
- عمر، معن خليل (2006):الضبط الاجتماعي. عمان: دار الشروق ط 1.
- الفقهاء ، عصام (2001): مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقاتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والسكن والمستوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة، عمان.
- كرداشة، منير(2009): العنف الأسري: سوسيولوجيا الرجل العنيف والمرأة المعنفة ،عالم الكتب ط1،إربد
- لطفي ، ابراهيم طلعت (2001): الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب دراسة ميدانية لعينة من الشباب في جامعة الإمارات، مركز الإمارات للبحوث عدد 47 في 2001/3/1 مكتبة العبيكان.
- مجلة الأسرة (2002):. إصدار مايو.
- مختار، وصيف صفوت (1999) مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، ط1،دار العلم ، القاهرة.
- المحارب ،ناصر ابراهيم (2005): علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات جانحة لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، الملك سعود، الرياض
- معتوق ،جمال.(2013): مدخل إلى سوسيولوجيا العنف. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ط1.

- منظمة الصحة العالمية/ المكتب الإقليمي لشرق المتوسط (2002): تقرير منظمة الصحة العالمية. القاهرة، ط1.
- منيب، تهاني، وسليمان، عزة (2007): العنف لدى الشباب الجامعي ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ط1
- هويدي ،محمد واليماني، سعيد (2003): السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ الابتدائية بالبحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين المجلد 8عدد 1

**ثانياً/ المراجع والدراسات الأجنبية:**

- Ewen ,Georges (2007) Teachers as victims of school violence –the influence of strain and school culture. master research.university of Luxembourg , integrative research unit on social and individual development.
- Ozdemir, S (2012) An investigation of violence against teachers in Turkey. Journal of Instructional Psychology Publisher: George Publisher Audience: Academic; Professional Format: Magazine/Journal
- Smit Elizabeth , Marie (2010) The role of school discipline in combating violence inschools in the east london region , master degree of education. The university of fort hare east London, ed 1.
- Darmawan (2010) , Bullying in school: A study of Forms and Motives of Aggression in Two Secondary Schools in the city of Palu, Indonesia .master research . Faculty of Humanity, Social Science and Education University of Tromso : Norway .

## The Social factors associated with student violence against teachers and administrators: A field study on high schools eastern sector of Ahsa

**Abstract:** The current study tries determining social factors associated with student violence against teachers and administrators the Secondary schools of eastern sector at Ahsa. It targeted to identify the nature of student violence against teachers and administrators, that to identify the student's motivation to make practice violence against a teacher or administrative, and learn about the social factors that lead to student violence against teachers and administrators.

This study is the descriptive, through using social survey methodology intentional sample Statistics practitioners student violence against teachers and administrators at public school became the size of the sample (144) of (3350), as well as a simple intentional sample of teachers and administrators managers, agents and counselors and administrative assistants, at government School itself to become the size of the sample (58) teacher, three (3) directors, (3) three students guiders, and (3) of assistant staff from (290) teacher, (14) and director (14) guider and (15) a student counselor.

This study found a set of results that tried to answer the questions of the study. the results were (47%) of violence against the teachers is orally, (22%) symbolic , (48%) inside the classroom ,(38%) in the end of school day. the study put forward numbers of recommendations that can be guided by experts and specialists, and decision- makers on the subject of the current.

**Keywords:** social factors- student violence- teachers and administrators- Ahsa area.